العدد ٥٢ ١٠ مليمات السنة الثانية



السيدة انصاف رشدى (بمناسبة عودتها للعمل فى البوسفور)

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نقابة واتحاد ...

أما النقابة فهى نقابة زملائنا واخواننا الممثلين .

وأما الاتحاد فهو اتحاد النقاد ...

وكلا الرأيين كنا نحن أول من دعا اليهما ، ونادى بانشائهما ، فان الحاجة ماسة والضرورة قصوى .

وما زلنا ننادي بالنقابة ؛ ونحض الممثلين على انشائها ، فهى التى تجمع أمرهم ، وتلم شتاتهم وتوحد كلمتهم ، وتجعل لهم قيمة عند مديرى الاجواق ، وفى الحياة الماديه أيضا ، حتى قام من الزملاء من ينادى مثلنا ، ويعمل باستمرار لانشاء النقابة .

ويظهر أن الممثلين أنفسهم شعروا بالحاجة الى هذه النقابه ، حين ضغطت عليهم أصابع مديرى الاجواق وبدأ التلاعب بهم من كل ناحية .

على أن المهم من كل هذا أن الممثلين اجتمعوا ، وبحثوا وقرروا انشاء النقابة .

ففى يوم الاربعاء ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ اجتمع الممثلون والممثلات من جميع الفرق فى صالة بديعة مصابنى وشرعوا فى تأليف النقابه بانتخاب رئيس لهم .

وأجريت عملية الانتخاب فنال الاستاذ عمر بك سري ٦٣ صوتا ، ونال الاستاذ اسماعيل بك وهبى ٣٢ صوتا .

وبمقتضى ذلك أصبح الاستاذ عمر بك سري نقيبا للممثلين فنهنئه على هذه الثقة الغالية التى نالها ، ونرجو ان يعمل باجتهاد وهمة لرفع شأن الممثلين ، وحتى تكون النقابة قانونية معترفا بها من الحكومة مثل نقابة الموظفين ونقابة المحامين ...

هذا وقد انتخب الممثلون خمسة من بينهم لوضع قانون النقابة .

وبعد وضع القانون تجتمع الجمعية العمومية وتقرر هذا القانون ثم تكمل الانتخابات .

* * *

بقي الآن أن نعود مرة أخرى الى موضوع اتحاد النقاد .

هل يمكن أن يجد النقادو يجتهدوا لتكوين اتحادلهم ؟!

قلت مراراً انها فكرة صائبة يجب تنفيذها والاخذ بها اذا أمكن لزملائنا النقاد أن يتناسوا الاحقاد برهة من الزمن ، وأن يتركوا المصالح المادية والحزازات الشخصية جانبا .

لا يجب أن نفشل ونحن فئة قليلة ، فيما وصل اليه الممثلون وهم فئة كبيرة متشعبة المصالح والاغراض ، متفرقة الكلمة والآراء .

بناء على ذلك استطيع من الآن أن أدعو زملائى النقاد للاجتماع فى ادارة مجلة روز اليوسف بشارع جلال ، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة مساء لبحث هذا الموضوع وتقرير ما يمكن أن يتفقوا عليه بعد البحث والتفكير .

زملائى الاعزاء ...

نحن الآن أمام عواصف شديدة ، وكلمتنا متفرقة لا تجتمع على صغيرة أو كبيرة ... ومديرو الفرق والممثلون يتلاعبون بنافى سبيل مصالحهم وخصوماتهم ونحن نشعر أو لا نشعر .. بعضنا حرب على البعض الآخر بلا داع ولا مسوغ ...

اذن اطرحوا كل ذلك وبرهنوا على أنكم رجال عمل تسعون فى سبيل المصلحة العامة

احزموا أمركم ، وكونوا كتلة واحدة يعمل لكم الناس حسابا وتكون كلمتكم مسموعة ورأيكم محترماً ، وكرامتكم محفوظة

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

شاطره

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى . كانت السيدة فاطمه رشدى فى سيارة أجرة ذاهبة بها الى شبرا حيث الخياطة التى تخيط عندها ملابسها

وكان «التاكس» حرونا بشكل مضحك . . يسير خطوة ليقف دقيقتين . . . وهكذا .

ولما وصل السائق الى كوبرى شبرا كان يسير على شريط الترام

وكان الترام مقبلا من بعيد . . .

اما أن تتحول السيارة عن طريقه وأما أن يصدمها فيحطمها بمن فيها .

وقفت السيارة ولم تتحرك . . . .

ودنا الترام حتى صار على بعد خطوات من السيارة .

كان موقفاً مرعباً . . .

لم تتردد السيدة فاطمة رشدي ففتحت باب السيارة وقفزت الى الخارج . . .

وقفز السائق وجعل يدفع السيارة الى ناحية أخرى . . .

وبكل صعوبة . . . . وفى آخر لحظة نجا الموقف من الكارثة . . .

شاطره بنتى . . . . . . برضه زى الرجاله تمام . . .

ما كانش العشم

ما كنش العشم ياسى نجيب والله العظيم .

نجيب الذي قام ضعيفاً ، وأنشأ مسرحه مفلساً وجمع فرقته متردداً . واشتغل بين الظن واليقين . . .

نجيب الذى كان يستجدى عطف النقاد ، ويتملقهم ، ويصرح في كل فرصة بأن يوسف وهبى لايقدر النقاد ولا يعرف مايليق بكرامتهم :

نجيب الذى عضده النقاد ونصروه فى كل موقف من مواقفه ،لاجريا وراء مغنم ، ولا ابتغاء نفع أو مرضاة لأحد وانما لوجه المصلحة الخالصة وقياماً بواجبهم نحو نصرة الفن ، وفى سبيل تقدمه . . .

نجيب الذى سمع النقاد من أجله كل كلمة بذيئة ، من كل كلب أفاق . ورقيع متنطع !

نجيب . . . نجيب الريحانى . . . نجيب صاحب مسرح الريحاني . . . ينضح ذلة وخسة ، ويضم فكيه كالمسعور ، ليفتح شدقيه ويفغر فاه ، ويمد لسانه ، فيسب النقاد ويرميهم بكل فاحشة لايأنف منها أبناء فراش العار . ورجال مضاجع الدنس والفجور . . ! !

علم الله لقد كنا نرثى لنجيب حتى آخر لحظة . . كنا نشفق عليه ونتمنى له نهضة وفلاحا من جديد . . وكنا مستعدين لنصرته وهدايته بقدر مانستطيع . . ولكنه أبى الا أن يكون أكبر هماز مشاء بنميم امناع للخير معتد أثيم . عتل بعد ذلك زنيم . . ! !

جلس نجيب فى بوفيه مسرح الريحانى مع بعض الناس وكانوا جميعاً يتحدثون عن المسارح والممثلين والنقاد . . .

واذا نجيب يركب رأسه الشيطان ، ويعمر أطرافه فيندفع لاعناً سابا ساخطاً « . . . . دول بهايم . . فين النقاد . . فين اللي يفهموا . الواحد اذا شاف كرسى مزوق قال ان الأثاث كان فاخراً ، واذا رأي نوراً ساطعاً قال ان الانارة كانت جيدة ومنتظمة . . . . فين اللى يحللوا الروايات . . وينتقدوا التمثيل . . . دول غجر . . دول شباحين . . الخ » .

بطل والله العظيم هذا النصف رجل !

أين كان كل هذا ؟ !

نحن الذين كنا نقول أن نجيب مثال الاخلاق الفاضلة . .

كنا نقول ان نجيب رجل رقيق لايغتاب أحداً ولا يتنطع ويقذف مثل هـذه القاذورات

نحن الذين كنا نسمع نجيب يشنع على يوسف وهبى من أجل النقاد واحترام النقاد .

حقاً لقد كنا مغفلين . . ! !

ولـكن معلهش ياسى نجيب

ان الرجل الذي يملأ جوفه حلالا وحراماً لايستحق أن يقول أكثر من ذلك .

أن الرجل الذى تعبث به عدة نساء فى آن واحد لايصلح لأن يكون رجلا أو يوجه اليه أحد عتابا .

ان الرجل الذى يصبر على العار ، ويشهر بزوجته فى النهاية ، من أجل ما كان يقع تحت بصره فى كل يوم لهو رجل نسمح له بملء الحرية فى كل قول وعمل ، لأنه ليس رجلا . . ! !

الشريفات

فى بيوت الوجهاء نساء تحسبهم شريفات وهن عاهرات فاجرات . . .

امرأة منعمة ... لاينقصها المال..ولاتعوزها السعادة الزوجية ، ولا هى مفتقرة الى رجل فى حياتها الخاصة . . .

امرأة لها أولاد ، ولها جاه عريض ، واسم كبير . . . تتنزل من عفافها ومجدها ، الى مجاراة بنات الشوارع ، فتهجر أولادها، وتقذف أموالها، وتخون زوجها ، من أجل متعتها فى الحياة فقط..!!

فى كل يوم تسقط على رجل .... ولها فى كل موسم غرام جديد ... !!

نتجاوز عنها وهى من « زبونات » مسرح حديقة الازبكية و « المعجبات » بزكي عكاشة.

ونغفر لها ما صنعت وهي من « زبونات » الماجستيك ، و « المعجبات » بحامد مرسي

ونترك لها الماضى البعيد ، والحاضر القريب الذى يصبح ماضياً ...

ونتناسى طرقها البيوت ... وركوبها السيارات ... وانفرادها بعشاقها فى الخلوات والعوامات ...

كل هذا «قد» نتركه ... ولكننا نحاسبها فقط لأنها تتدخل الآن بين زوج وزوجة تريد أن تفرق بينهما من أجل سعادتها الدنسة، وغاياتها الحقيرة .

وأظنك تعلم أن الزوج ممثل كبير معروف فى البلد ... ! !

سيدتى المحترمة الشريفة ! !

لك قائمة سوداء ، مجموعة من مخلفات عشاقك الاقدمين كلهم ... أقسم لك أنه ليس ما يمنعنى من نشرها بتاتا ، والتصريح حتى باسمك مهما ينالنا من ذلك .

فالى العدد القادم .... ! !

اختشي

المعروف أن يوسف وهبى صارم فى معاملته ممثليه فيما يختص بنظام مسرحه ، وما يدعو الي سوء السمعة والازدراء ..

والمعروف أن حسين رياض ممثل هادىء لا يهتم بجمهور الصالة أثناء وجوده على المسرح ، وهو مندمج فى دوره .

ولكن يظهر أن حسين « نجر » هو الآخر فاصبح لا يهتم بالنظام ولا آداب التمثيل .

ولست أروى شيئاً من عندي :

فقد كانوا يمثلون فى الاسبوع الماضى رواية « الوحوش » وكان حسين يمثل دور الدكتور فى الرواية . . ! !

وكان نظره ينصرف طول التمثيل الى ألواج السيدات . . وحواجبه تلعب . . !

وقد لاحظ ذلك ، عباس بك الرمالى فلم يحتمل كل هذا ، وكتب بطاقة ليوسف وهبى شرح فيها الموقف . ونبهه الى عمل حسين .

ولست أدرى ماذا صنع يوسف بالبطاقة ، وهل نبه على حسين أم لا ؟ !

ياسى حسين . . اختشى شوية . . الواحد مايطلعش على وشه مره واحدة !

متطفل

كان صبا مغرماً بالسيدة أم كلثوم يقضى سهراته حيث تسهر . .

وفجأة تحول عنها الى « المعبوده الجميلة » ايزيس . . !

وفجأة . . وبعد أن كان يقضى الليل منتظراً مرورها وهو واقف على كبري الزمالك أو كبري بولاق ، انصرف عنها عائداً الى السيدة أم كلثوم.

طلب مقابلتها فرفضت .

كلمها في التلفون فلما اخبروها أنه هو الذى يتكلم قالت لهم « قولوا له إنى مش هنا »

وبعد لحظة تصنع صوت امرأة ، وكلمها فى فى التلفون ولما كلمته علمت أنه المغرم القديم الجديد . .

وطلب مقابلتها . فسمحت له بالزيارة من باب الأدب .

وجاء بعد دقائق . . وجلس . . . فقابلته بالازدراء والاحتقار ! !

وانصرفت عنه الى جلاسها وأصدقائها ولم تحسب لوجوده حسابا .

ولما رأى هذا الفتور والجمود انصرف ذليلا .

وقابلها فى الخارج . . أراد محادثتها ومعاتبتها فلم تهتم له وتركته « ياكل بعضه » ! !

مسكين يابنى . . ان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . !

كان مالك ومال الغرام . . ؟ ! خليك فى تمثيلك أحسن ولك . . كفاية عليك غرام المسارح

قضية مارى

من مدة قصيرة ذكرت للقراء أن السيدة مارى منصور لها قضية فى المحكمة من أجل مشاجرة تحرش فيها الجيران بها . ثم رفعوا أمرهم للنيابة .

وقد نظرت المحكمة هذه القضية يوم الاثنين الماضى . وقررت براءة السيدة مارى منصور . !

مبروك يا مرموره ...حتبقى المحكمة ونجيب الريحانى . . ! ! ؟

يعنى موت وخراب ديار ؟ ؟

السيدة منيرة

نعود مرة أخرى للحديث عن رواية العذارى فقد أرسل حلمى افندى الحكيم كلمة يرد بها على حديث السيدة منيره بخصوص روايته ... وقد نشرنا كلمته فى العدد الماضي ، ثم قابلنا السيدة منيرة المهدية ، وسألناها رأيها فى الموضوع فأقسمت بأنها لم تصدر منها كلمة من كل ما ذكر حلمى الحكيم وأنها لن ترجو أحداً أو تتوسل لانسان فى حياتها ، لان المسألة مسألة كرامة ، وهى تستطيع بحمد الله أن تشترى بنقودها ما يصون كرامتها وعزة نفسها .

ثم زادت فقالت انها ما قبلت الرواية إلا لتتخلص من الحاح صاحبها ومضايقته لها.

قالت : انه يشكو من أننى لم أصرف على الرواية .:.. ها كم دفاترى والممثلين عندى ... كلهم يشهدون أننى أنفقت على روايته أضعاف ما أنفقه على الروايات الاخرى ...

ومع ذلك لم تنجح الرواية ...!

وقد كلفتنى السيدة منيرة المهدية أن ادعو حلمي افندى الحكيم لمقابلتها بحضورى للمناقشة فى هذه المسألة حتى أعرف من الملوم ومن صاحب الحق

شارلى شابلن

فى بيوت الممثلات

السيدة منيرة المهديه

كنا مدعوين لتناول الغداء عندها ... وكان معى زميلى حندس واحمد افندى حسن ومحمد افندي مصطفى الممثل بفرقتها وتري الثلاثه فى الصورة الاولى معها فانتهزت الفرصة واردت أن أحدث الناس عنها وهى فى منزلها .

أهلا فربا

السيدة منيرة المهدية رضية الاخلاق باسمة الثغر دائما لاتلقاها الا ضاحكة تستقبل الحياة ببهجة وسرور ، وتستقبل زائرها بابتسامة عذبة تجعله يشعر لفوره أنه أمام سيدة غير عادية من النوع الجذاب الدائم . !

فاذا سلمت عليها سلمت باسترخاء رهيب ، ثم جلست بجانبك تؤانسك وتباسطك حتى تزول الرهبة من نفسك تماما ؛ واذ ذاك تنزل معك الى درجة المزاح ورفع الكلفة . لذلك يحبها كل من يعرفها ، ويخلص لها كل من تجمعه بها رابطه صداقة أو عمل أو قرابة .

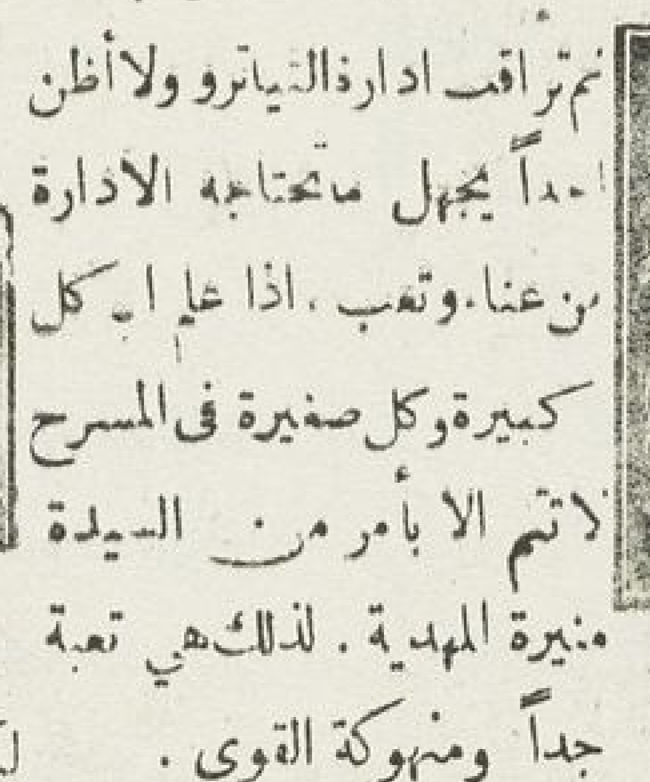
طيبة القلب الى حد أن كل من لا يعرفها يظنها امرأة قادرة جبارة لاتلين ولا ترحم

وهي على العكس من ذلك تماما .. كثيرة المشاغل ، اذ عليها ان تلاحظ منزلها أولا وما يحتاج من عناية واصدار أوامر للخدم وهم كثيرون ثم عليها أن تنتقى الروايات التى يجب اخراجها ، وتراقب البروفات وتحفظ دورها بأتقانه ثم تراقب ادارة التياترو ولا أظن احداً يجهل ماتحتاجه الادارة من عناء وتعب . اذا علم أن كل كبيرة وكل صغيرة فى المسرح لاتتم الا بأمر من السيدة منيرة المهدية . لذلك هي تعبة جداً ومنهوكة القوى .

السيدة منيرة تلهو فى الحديقة وهى تقص حكاية على الزميل حندس وهو يبتسم

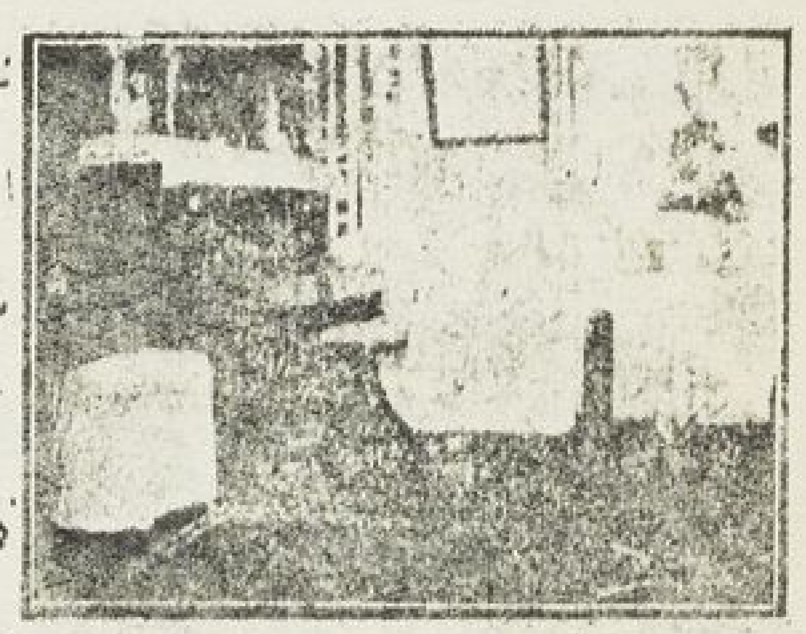


تداعب نسناسها...





تلهو بالصيد فى الحديقه



قسم من الصالون ...



السيدة منيرة المهدية علي المائدة وبجانبها الزميل حندس الذى قصد اليها مخصوصا ليكتب عنها وهى فى صالونها حيث تناولنا الغداء سوية علي مائدتها يوم الجمعة الماضية

منيرة سريعة الغضب سريعة الرضاء ، فاذا غضبت فهى شعلة من النار الثائرة . . . واذا رضيت فهي قطعة من الالطاف والسلام !

ومن أخلاقها المعروفة عنها أنها لاتحب أن تزورها السيدات أو تزورهن هى ، ولها فى ذلك عذر أنها اذا فتحت باب منزلها للزيارات فهي مضطرة لاستقبال الزائرات فى كل وقت ، ثم هى مضطرة بحكم المجاملة لرد تلك الزيارات ، وهذا يستغرق وقتاً طويلا يشغلها عن عملها المسرحي. لذلك تقضى معظم أوقاتها مابين التياترو والمنزل.



على السلم ...



بالبجامة على الفرندا

منزلها

على بعد نصف ميل تقريبا من كوبري الزمالك ناحية الجزيرة،أمام منزل حكمدار العاصمة تربض العوامة المشهورة « فيلا كلير » حيث تقطن السيدة منيرة المهدية بعد أن شفيت من مرضها الاخير.

ومن العبث أن أحاول وصف تلك العوامة الفخمة التى اشترتها بألفين من الجنيهات. الا أنك تمر بحديقة صغيرة على الشاطىء ، ثم تدخل العوامة فتجد الصالون أمامك مباشرة .. و بعد ذلك غرف كثيرة فى الدور الاول. وغرف أكثر منها فى الدور الأعلى. وحسبك أن تعلم أن العوامة. فيها تسع غرف للنوم كلها مفروشة أفخم فرش ولا تطلب منى وصفا دقيقا فهذا مالا أستطيعه لانى لم أستطع أن أعرف من أين دخلت ومن أين صعدت، والى أين نزلت، وأين جلست . وأين أكلت . !



تعبث بلبس الطربوش

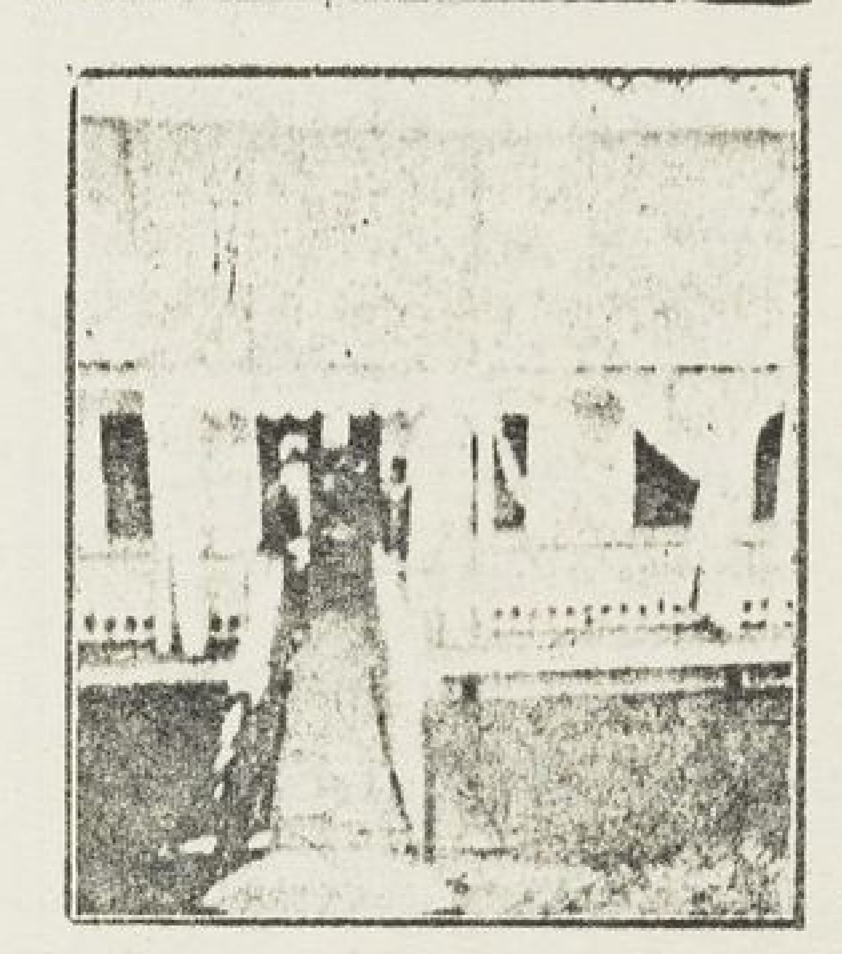
وثمن العوامة ألفان من الجنيهات عدا مافيها من مفروشات ثمينة ، وأثاث فاخر . وحين تعتكف السيده منيرة تقضى كل أوقاتها فى سريرها فى غرفة نومها التى فى الدور الاعلى شتاء والدور الاسفل صيفا .



صورة طبعية

وللسيدة منيرة المهدية اعتقادات غريبة تؤمن بها وتعتقدها حقا فاذا زارتها سيدة من السيدات، ثم اصابها مرض أوعارض أوجرى ما كدرها بعد الزيارة اعتقدت أن هذه السيدة اصابتها بعينها . !

وهي كريمة جداحتى أنها فى أغلب الاحيان تنفق على فرقتها من جيبها حين لايكسب المسرح شيئا



مدخل العوامة من الخارج

من هى أجمل ممثلة فى مصر؟

ومن هى أقدر ممثلة؟

آراء النقاد فى الممثلات

لاتزال آراء النقاد تتدفق علينا ، ولا يزال زملائى النقاد يتهافتون على اعطاء آرائهم كما يتهافت الناخبون على اعطاء أصواتهم . . . اذن الحركة شديدة .. أشد من حركة التسليف على القطن..!

وقد نشرنا فى العدد الماضى بعضا من آراء الزملاء ، وها أنا أنشر اليوم بقية تلك الآراء

عبد الرحمن نصر

وهذا زميل يحب الشذوذ فى كل شىء ..

كنا مجتمعين فى حلقه حين بدأت عملية أخذ الآراء ..

كل واحد امتنع عن أن يصرح برأيه أمام زملائه .

وانت ياعوف؟! من هى أجمل ممثلة ؟!

تردد برهة كأنه يمتنع عن ابداء رأيه

ثم دار نصف دورة حول كعبه وهو واضع يديه فى جيوب بنطلونه ، وكسر على احدى عينيه ، وكاد يطبق الاخرى ثم ابتسم وقال

أجمل ممثلة .. أجمل ممثلة . . . هى رتيبه رشدى !

قلت حسنا ، فمن هى أقدر ممثلة ؟

فى هذه المرة كان تردده طويلا ، ولكنه طوح فى النهاية بيديه كأنه يقول (ميهمنيش) وصاح : « أقدر ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى »!

سعيد عبده

هذا زميل فى رأسه شعبة من الجنون . . لا مؤاخذه ياسعيد !!

قلت له : من هى أجمل ممثلة ؟

قال : اعطنى مهلة أفكر فيها ...

قلت : لاداعى للتفكير .. أنت تعرف كل الممثلات .. ! استعرضهن جميعا ثم قل من هى أجمل ممثلة فى رأيك ..

قال : سوف أعطيك رأيى ... ولكن على شرط .

قلت : شرطك مقبول فما هو :

قال : الا تغير فيه حرفا وأن تنشره كما هو

قلت : طلبك مجاب ، فمن هى أجمل ممثلة ؟!

قال : هى السيدة ... صوفى ديمترى ...

أن فيها جلال الكهولة ، ووقار المرأة المتعقلة التى درست الحياة جيداً . . .

أليس الجلال والوقار هما كل الجمال فى اعتقادى ؟ !

قلت بلاش فلسفة ، فمن هى أقدر ممثلة ؟!

قال : خضراء الدمن . . .

مجنون ولا شك هذا الغلام الكبير . . .

يوم ٢٨ ديسمبر عنده امتحان صعب . . هو يخرف من الآن ولا شك . .

صمم الا يعطى رأيا غير هذا ، حتى لا يسجل على نفسه كلمة قالها ... وانصرف .. !!

أليس معتوها ؟!

على الشيخ

الزميل صاحب مجلة الممثل ...

كنت فى صالة رمسيس ، فرأيته داخلا .. أسرعت اليه ... بونسوار شيخ على ؟!

— بونسوار عبد الحميد .. فين أنت ماحدش بيشوفك ليه ؟ !

— أنا مالى الدنيا ياشيخ ... بس افتكر انك تشوفنى تلقانى قدامك !!

وضحكنا فترة سألته بعدها .

من هى أجمل ممثلة فى اعتقادك ؟!

قال : هى السيدة فاطمة رشدى !

لم يتردد حين قالها كأنه كان قد حضر الجواب من قبل .

قلت : فمن هى أقدر ممثلة ؟!

وهنا ابتسم ابتسامة « سهتانة » وتلفت قليلا ، ثم قال رأيى أن أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف .....!!

محمد توفيق يونس

هذا هو الطفل الصغير ....

تعال يا ابنى فين انت؟! ما بتكتبش حاجه ليه اليومين دول ؟!

— والله الواحد تعبان ... وما عندناش وقت.

— طيب من هى أجمل ممثلة يا توفيق ؟!

ضحك ضحكة الطفل الغرير ، وكان حندس واقفا فاسرع وأجاب « فردوس حسن » ! كأنه يعرف رأى يونس .

ولكن يونس صاح وملأ الدنيا احتجاجا ، إذ أن فردوس ليست أجمل ممثلة فى اعتقاده

حسنا ... فمن هى أجمل ممثلة ؟!

— هى السيدة زينب صدقى .

ومن هى أقدر ممثلة .. قل واسرع

— هى السيدة روز اليوسف .

وفى اليوم التالى كلمنى فى التلفون معززا رأيه هذا ، كأنه يخشى ان تلصق به تهمة شنيعة اذا قلنا أنه قرر أن أجمل ممثلة هى فردوس حسن !

مسكينة أم على ...!!

محمود طاهر العربي

يازميلي العزيز .. ماذا ترى في هذا الموضوع؟!

— والله فكرة عال ...

— طيب.. هل تستطيع أن تعطينا رأيك؟!

— بكل سرور. فماذا تطلب ؟!

— طبعا أريد أن أسألك : من هي أجمل ممثله ؟!

لم يحاول أن يتمعن كثيراً بل قرر للفور أن السيدة رتيبه رشدى هي أجمل ممثله.

قلت : ومن هى أقدر ممثلة اذن ؟!

وهنا توقف كأنه يوازن في سره بين ممثلتين ثم قال :

— السيدة روز اليوسف أقدر ممثلة !!

حسين فوزى

قابلته ذات يوم بعد ظهور العدد السابق جاء يعاتبنى لأننى لم أسأله رأيه

قلت : ولكن باقى الآراء محفوظة عندى وما يدريك أننى أهملتك ؟

وحسين افندى فوزى هو الرسام المعروف وهو مكاتب لمجلة « النواب » الفنى.

قلت : مادمت تظن أننى أهملتك فتعال أسائلك : من هى أجمل ممثلة ؟!

طبعاً كان الجواب حاضراً فى ذهنه فلم يتردد أن قال :

— أجمل ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى !

قلت فمن هى أقدر ممثلة !!

قال : هى السيدة فاطمة رشدى أيضا :

قلت حسنا ... اياك أن تظن أننى تعمدت اهمالك.

على خاطر .

وفى ليلة كنا نسمع بروفة الحان رواية كليو باترا عند السيدة منيرة المهدية.

قابلنى هناك على افندى خاطر

قال : أريد أن أقول لك كلمة صغيرة.

قلت : هات ماعندك

قال : أريد أن أحدثك على انفراد ... دقيقتين فقط.

جلسنا فى أحد البناوير وبدأ يتكلم :

— لماذا لم تسألنى رأيي عن الممثلات ؟!

— ولكننى لم أرك ياصديقى .. معذره ...

قال ... والآن هل تسألنى ... أم أنا لاأساوي شيئاً فى نظرك ؟!

— استغفر الله العظيم ياشيخ ... من هي أجمل ممثلة .. ؟!

قال مبتسما : هى السيدة فاطمة سرى

قلت فمن هى أقدر ممثلة ؟!

قال هى السيدة فاطمة رشدى ...

الي هنا أظن أنه يحسن أن نقف فقد طال الاستفتاء /

ومع ذلك فأظننى قد وصلت الى نتيجة مرضية وفيها شيء من الفكاهة الى حد معقول

النتيجة

اذن من هي أجمل ممثلة فى مصر ؟!

ومن هى أقدر ممثلة فى مصر ؟!

نالت السيدة فاطمة رشدي فى الجمال ١٦ صوتا والذين اعطوها أصواتهم حضرات :

السيدة روز اليوسف ، والسيدة صالحة قاصين ، والسيدة زينب صدقى ، ومختار عثمان ، وحسن البارودي ، واستفان روستى ، ونجيب الريحانى ، واحمد علام ، وعزيز عيد ، وسرينا ابراهيم ، وعزيزه أمير ، ورتيبه رشدي ، ومحمد محمد ومصطفى القشاشي ، وعلى الشيخ ، وحسين فوزى أما أنا فلا رأى لى

وعلى ذلك . وبما أن هذا أكبر عدد نالته ممثلة فى الجمال فان اجمل ممثلة هى :

السيدة فاطمة رشدى

وقد نالت السيدة فاطمه رشدى ٧ أصوات فى أنها أقدر ممثلة !!

ونالت السيدة روز اليوسف ١٧ صوتا فى المقدرة . والذين أعطوها أصواتهم هم حضرات :

السيدة روز اليوسف والسيدة مارى منصور والسيدة صالحة قاصين وعمر وصفى ، وبشاره واكيم وعباس فارس ، والآنسة ليندا ، وزينب صدقى وحسن البارودى ، ونجيب الريحانى ، واحمد علام وعزيزه أمير ، واحمد عبد الرحمن قراعة ، ومصطفى القشاشى ، وعلى الشيخ ، ومحمد توفيق يونس ، وطاهر العربى .

وعلى ذلك . وبما أن هذا أكبر عدد نالته ممثلة فى المقدرة فان أقدر ممثلة هى :

السيدة روز اليوسف

وقد نالت بعض الممثلات أصواتا قليلة فى الجمال والمقدرة نضرب عنها صفحا اذ لالزوم لها هنا ، ومن شاء احصاء فليرجع الى الاعداد السابقة كلها .

***

يرى القراء من كل هذه الآراء التى نشرناها منسوبة بكل صراحة الي أصحابها اننا فى الواقع لم نكن نقصد الوصول الى نتيجة معينة لمعرفة من هى أجمل ممثلة ومن هى أقدر ممثلة فى مصر انما كان غرضنا الاساسى معرفة آراء الممثلين والممثلات فى زميلاتهم بصرف النظر عن أى شيء آخر .

لذلك أخذنا ننشر كل ما نحصل عليه من الآراء وفيها السخيف الذى يصح اهماله . ولكنه على أى حال صورة من نفسية صاحبه نعرضها على القراء .

هذا هو كل ما كنا نسعي اليه وأظن اننا وفقنا فى هذه المأمورية الشاقة .

شخصيات

« ننشر تحت هذا العنوان فى كل اسبوع أهم الحوادث التى تحدث فى البيوت وتمتد الى أسوار المحاكم ودور النيابة .... وننشر أيضا كل ما يقع من الحوادث الفاضحة التى تشوه السمعة ، والتى يجب أن يهتم البوليس من أجلها بمراقبة هؤلاء الفتيات اللوابى ينتسبن الى المسارح والفن ، وهن لطخة تشوه سمعة رجال الفن وتحط من قدرهم فى أعين الناس » ...

— ١ —

رد وبيان

اطلعت فى نسخة مجلة المسرح الصادره يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ عدد ٥٠ بالصحيفة ١٦ تحت عنوان (شخصيات) على حديث أجرته المجلة مع تركيتين، وقد منحتمونى فى آخر الحديث لقب (بطل القصة) على انكم لو تمهلتم في الامر وبحثتم عن الحقيقة ربما كنتم تتمضلون بمنح ذلك اللقب الكريم للسيدة زكيه التركية

ولما كان قانون الصحافة يسمح لي بالدفاع عن شرفى فانى أطلب اليكم أن تنشروا كلمتى هذه فى أول عدد يصدر من المجلة وفي نفس تلك الصحيفة وتحت ذلك العنوان ذاته

أردت التأهل وأنا بمدينة قواله فتقدمت لي زكيه هذه ببنتها وأظهرت لي الشيء الكثير من حبها لمصر والمصريين واستعانت ببعض اخواننا المصريين هناك ولسوء حظي أنا أيها المصرى وقعت فى حبائلها حيث تبين لى من أول ليله انها لم تكن ترغب فى زوج مصرى لابنتها بل أرادت الحصول على التجنس بالجنسية المصرية تبعاً لزوج ابنها لتتوصل بذلك الى تخليص بعض مبانى لها حقيرة فى قواله من يد حكومة اليونان التي وضعت يدها عليها اسوة بأملاك عموم الاترك الذين هاجروا الى تركيا والحفت كثيراً فى استخراج باسبورت مصرى لها ولما حصل الباسبورت بيدها تخلفت عن السفر معى الى مصر بعد ان أظهرت الاستعداد للسفر الى آخر لحظة . وأخذت تسعى في تخليص أملاكها ولما أعياها الامر جاءت الى مصر بعد سنين لتستكمل مساعيها هنا . وقد ظننت انهم اعترفوا لهذا المصري بحقوقه الزوجية الشرعية ولذلك حضرت بهم الى قلين مركز وظيفتى ولكن بالأسف وجدتهم على الفكرة الاولى لا يريدون المصري الذي خدعوه بل يريدون فقط انجاز مهمتهم وعليه فقد خرجت البنت فى اليوم التالي الى خمارة رجل رومي فى قلين وأعادت الكرة فى اليوم الثالث وأصبحوا بذلك أضحوكة البلاد ولما كانت تلك الاخلاق السافلة لاتهضمها التربية المصرية خصوصاً فى مدينة صغيرة مثل قلين نقلتهم الى مصر مقر عائلتى ولكنهم توقفوا فى محطة مصر وأبوا الا النزول فى لوكاندة أحد الاروام ولما لم ينجع فيهم النصح ذهبت بالمتاع الى المنزل . وهنا ادعت زكيه انى اختطفت منها حقيبة بها ما قيمته عشرين ألف جنيه تركي على انها حقيبة حقيرة مكسورة القفل وقد استلمتها هي من البوليس كما هى

ثم حلت بأبنها وبنتها ضيفة ثقيلة بغيضة بمنزل احدى قريباتى ولما طال بها الامر خرجت الى منزل نور الدين بك تذرف دموع الفجور .

وقد التقى بها نور الدين بك الى تابعه رفيق افندى عبد الرحمن الذى ترجم حديثها للمسرح وهذا التابع أخذ يتململ من سوء ما حمل لانه لا يملك ما ينفق عليها وعلى أولادها . وقد جمعني مجلس مع نور الدين بك فكان من أغرب ما سمعته منه انه طلب منى ان استأجر لهم منزلا بمصر وأن أنفق عليهم عن سعة ولكن علي شرط أن لاأساكنهم ولا أعاشرهم ولا أدخل منزلهم !! عفواً يانور الدين بك فلسنا ياحضرة السيد فى المارستان .

أيتها المرأة المحتالة ، أمامك اليوم طريقان لاثالث لهما اما الاعتراف بحقوق الزوجية الشرعية لهذا المصري وهناك تجدون بابه مفتوحا ، وإما القضاء العادل .

واعلمى أن التهويش والأكاذيب والتظاهر بالالتجاء للقنصلية والنشر فى الجرائد وغيره ؛ فهذا كله لايغنى من الحق شيئاً . وكلمة أخيرة فى أذنك . ان هذا المصرى خير لك كثيراً من اليهودى ؟

« محمد فؤاد »

— ٢ —

جنايه ؟

تاكسي

ركبت السيدة التركية (نازس) سيارة أجرة (تاكسي) وبصحبتها خادمتها (تنار رينت حسن) «واردسوهاج» وأمرت السائق بالذهاب الي عابدين

اخترقت السيارة ميدان عابدين حتى وصلت الى شارع البلاقسة وهناك أشارت السيدة الي السائق بالوقوف أمام منزل ...

موقعة

نزلت السيدة وسارت الي صحن الدار ووراءها خادمتها الصعيدية .

و بمجرد وصولها الى «بير السلم» لم تشعر الا ويدان قويتان حجبتا نظرها وجذبتاها الى الخلف .

٥٠ جنيه

وفى تلك الاثناء امتدت يدان خبيثتان الى صدر السيدة ومزقتا قميصها ونشلت مبلغ الخمسين جنيها ثم تركت مغمى عليها ولاذ الشريك بالفرار و بقيت الخادمة تصرخ وتصيح !

مصادمة

ولكن أراد الله الا أن يفضح السر وتكتشف الجريمة . . فكان صاحب الدار نازلا على السلم ورأى آخر فصول الرواية تمثله الخادمة ؟ فسألها عن الامر فقصت عليه رواية موضوعة ملأت مقدمتها بالعويل والتأثر والذعر الي ان قالت ان (مفاصل العدوه سابت) .

لماذا !؟ لرؤياها هـذا المنظر عقب دخولها وراء سيدتها وهي لم تر مما وقع فى الامر غير مارآه السيد الواقف أمامها

البوليس

ولم تمض لحظة قصيرة حتى عاد سيد الدار ومعه رجال البوليس الذين قبضوا فى الحال على الخادمة وسائق السيارة بعد ان أفاقوا السيدة من غشيتها و بعد أن عاينوا محل الحادثة وأخطروا النيابة والجهات المختصة .

وكيل نيابة

وكان قد وصل حضرة وكيل نيابة مصر وامتلأ البيت برجال الضبط وحاصروا الجهات وضيقوا الحصار على المتهمين وثارت الثائرة واشتدت الزوبعة وبسط بساط البحث واسفر التحقيق عن المعلومات الآتية :

استحقاق

السيدة المجنى عليها كانت تستحق فى وقف والناظر عليه أحد مستشارى الاستئناف الاهلية ثم انها تسلمت مبلغ الخمسين جنيها المسروقة مما يخصها فى ذلك الوقف .

فى صبيحة يوم الحادث من حضرة المستشار السالف الذكر .

صديقه

و بعد ذلك فكرت السيدة فى الذهاب الي منزل صديقة لها وكانت تقطن فى احدي أدوار المنزل الذي وقعت فيه الجريمة . لتطالب ولدها بمبلغ من المال عنده وعند ماحانت الفرصة فى ظهر ذلك اليوم ركبت السيارة وقصدت الى المنزل ومعها خادمتها التى قالت انها بمساعدة شخص آخر مزقت قميصها وسرقت المبلغ

اعتراف

ولما سألت النيابة الخادمة المتهمة لجأت الي الانكار ثم عادت فاشركت سائق السيارة واستمرت مصرة على انكارها حتى امسى الليل ولكن حضرة وكيل النيابة كان فطناً الي حد كبير فالقي عليها درساً كان شديد التأثير وأظهر لها متناقضات أقوالها فلم تجد بداً من الاعتراف .

ظهور الجريمة

دلت الخادمة على الوحش الآدمى الذى ارتكب الجريمة بمساعدتها . فقبضت عليه النيابة ليلا واذ به ولد صديقتها التى حضرت المجنى عليها لتطالبه بدفع ما عليه من دين لها

أوصاف

ورأى مخبر المسرح ذلك الوحش الآدمى بعد القبض عليه وهو ماثل أمام رجال القانون فاذ به شاب فى الحلقة الثالثة من العمر ممتلئ الجسم واسع العينين طويل القامة له نظرة كنظرة الذئب مقطوع الشارب طويل القامة وعليه رداء « بدلة » من الصوف الرمادى ولكنه كان فى وقفته كالفأر الذى وقع في الشرك او كالطير مقصوص الجناح

الى السجن

وقد أمر حضرة وكيل النيابة بارساله الى السجن ريثما يتم التحقيق معه واسمه (فؤاد غالب) وكذلك سائق السيارة المدعو (عبد العزيز محمد) والى هنا اسدلت الستار وقيدت الحادثة جناية ! !

— ٣ —

فضيحة ؟ !

فى ١٢ يونيه سنة ١٩٢٦ تقدم (ر . ع . ا) الى بوليس ... ببلاغ قال فيه بأنه كان فى منزل السيدة (ن . م . ا) بضاحية من الضواحى القريبة من مصر

و بعد ان قضى ساعات الحظ .... بداخل المنزل أعطى صاحبته السالفة الذكر ورقة مالية « جنيه » لتأخذ كذا قرشاً .. وتحضر اليه الباقى

تناولت المرأة الورقة من حضرة الافندي وسرعان ما وجد نفسه مدفوعاً بأيدي «الصبوات» الى خارج الدار ولم تكد تطأ رجله « العتبه » حتى قفل فى وجهه الباب

(البقية على صحيفة ٢٥)

من . . . ؟



من . . . ؟



من . . . ؟

«من» كلمة استفهام تطلق على مجهول يطلب معرفته . ولدينا هنا أربع صور المطلوب معرفة لمن هى !؟

ولهذه الصور قصة نذكرها للقراء ولكن ليس فى هذا العدد . وابشرها بهذه الطريقة الاستفهامية قصة نذكرها في العدد الآتى أيضا .

والمطلوب الآن معرفة من هذه الصور ... فالمسألة اذن مسألة مسابقة بين القراء لايشترك فيها الممثلون .

ومثل هذه المسابقات موجودة فى المجلات الاوروبية والامريكية . وهى طريقة مبتكرة وسهلة فى آن واحد لتسلية القراء تسلية لذيذة .

وكل من يستطيع معرفة حقيقة هذه الصور تقدم له ادارة مجلة المسرح جائزة ادبية قيمة ...

ويراعى أن تكون الأجوبة مختصرة بقدر الامكان ، وترسل بعنوان محرر مجلة المسرح فى ميعاد نهايته يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ ...



من . . . ؟



من . . . ؟

من مشاهداتى

قبل الاوان

— ١ —

أما هـذه القصة التى أكتبها اليوم لقراء المسرح ، فصورة من الحياة ذقت علقمها المرير بفمي ، واخترقت كلماتها صمام مسامعى كأنها الرعد الداوي !

وقعت حوادثها فى سينما أمبير بشارع عماد الدين ، فى ليلة السبت الغابر . حيث كان يمثل البطل الامريكى هوت جبسون رواية الحب الملتهب ! وكنت برفقة أديب من هواة الادب وكان مجلسنا فى شرفة مطلة على الصالة ، وخلفنا ثلاث فتيات أبكار ، هن ريحانة الشباب وانضر زهراته . على وجوههن براقع شفافة ، وعلى صدورهن ورود صناعية حمراء ، لاأدرى من اكتسبت هذه الحمرة الفاقعة . امن الحب الذى تخفق به قلوبهن الرطيبة ، أم من الحياء وعلم الله ألا حياء لهن !

فيهن غادة قصيرة والباقيتان بين الطويلة والقصيرة !

وكان الى يمنى شاب مصري ، ارستقراطي النزعة ، حليق الشارب ، فى وجنتيه دم شباب دفاق ثائر ، وفى عينيه ذبول جميل وزرقة صافية هومن الشباب الوارث المندفع الى الاناقة يترسم خيالها حيثما تكون !

بدأت احداهن الكلام ، وما عسي يتحدثن عنه ، ياصديق ، الانهش الاعراض واغتياب الصديقات . وكذلك كان ، وكذلك لاتجد فتياتنا المصريات أينما وجدن مجالا للهو والحديث الا النيل من كرامة صويحباتهن الغائبات والتشهير بهن فى مجالسهن العامة والخاصة .

« تعرفى فلانة بنت فلان بك ؟ »

— أيوه مالها !

— نفسها كبرت اليومين دول ، وعارفه ليه ! من يوم ماخطبها قريبها اللي عندهماية فدان !

ثم يسكتن قليلا ويستمر الحديث .

« تعرفى فلانه بنت فلانه هانم ؟ دى كسمها بلدى خالص وخصوصا فى الفستان الكريب جورجيت اللى فصلته عند مدام لويز وكانت لابساه يوم المقابلة ! كسمها بايخ خالص ، طويله زي المارد ، رفيعه زي الفتله ، مناخيرها مبطوشه زى القدح ، عينها ضيقه زى التترتر ، وماهاش وسط كمان ! »

— سيه فريه شيريه ! سانذوت — أى هذا حقيقى ياعزيزتى بدون شك !

وكادت تزهق روحى ؟ فغمزني رفيقى بيده يحثنى على التجلد الى النهاية . وعزفت الاوركستر دور الاوفرتير ثم أظلم المكان فدارت الاحاديث باللغة الفرنسية الرقيقة ، بنغمة نسائية ناعمة حلوة وأراد رفيقى أن يتكلم بالفرنسية فغمزته بقدمى وقلت له : لاتريد أن تفتضح . أين أنت أيها الخنشور الخشن ، وأين صوتك القبيح الاجش ولهجتك الصعيدية من هذه النغمات الملائكية العذبة التى تتذوق منها نعومة الانوثة وحرارة الجمال . فسكت على مضض وهو يلح فى الكلام وأنا أضع يدى على فمه لامنعه عنه !

***

وأخيراً برز هوت جبسون على لوحة الصور فتنهدت احداهن تنهدة عميقة وهمست فى أذن جارتها .

ده شبه صاحبنا تمام ! مش كده ياإقبال ؟

قالت الاخري . شبه مين . مش احمد ؟

فتنهدت صاحبتهامن قلب أسالت الذكريات دامى جروحه وقالت . أيوه احمد بس ياخساره مناخيره كبيره شويه . أما احمد فمهوش حاجه ناقصه أبدا — فين انت ياأحمد — ياتوتو ؟

وهنابدأ سيل من العواطف الملتهبة يكتسح مسامعى ، وبدأت التنهدات والذكريات . وجرت أحاديث خفية ، ليس من اللياقة نشرها هنا !

— ٢ —

وانتهت الرواية الاولى . فحانت من الشاب الارستقراطى الجالس الى يمنى نظرة الي الوراء شفعها بابتسامة سريعة احرقت شفتيه الرقيقتين . فغمزت احداهن رفيقتها وتأوهت وهى تقول . ماأجمله !

قالت الثانية . وما أجمل هندامه . وقالت الثالثة . وما أبدع قوامه . وما أظنه الا ابن رجل من أغنياء الاعيان ! . وسمع الشاب طرفا من هذا الحديث فهزه ذلك الاطراء هزاً عنيفا ، ورمقهن بنظرة فاتنة خبيثة . وهناك فى الظلام تناجت القلوب الفتية وتفاهمت العيون التائهة وتصافحت الارواح المشتعلة ، فكان حولى مسرح آخر تمثل فيه فرقة مكونة من خمسة أفراد ، ثلاثة فتيات (أبكار) من أرقى عائلاتنا المصرية وشاب سري يمثل دور العاشق وجارسون السينما يمثل دور الوسيط أو القواد ! ولكننى لم أحدثك عن الجارسون . هو رجل يونانى من الذين قذفتهم بلادهم فمضوا على رؤوسهم يلتمسون الرزق من أنياب الاسد .

ولكن مصر ، ومصر دائما هي الشبكة التى

يجدون بها الاسماك الطيبة والارزاق الكثيرة..

وهو اليوم يعمل كوسيط بين شاب مصري وفتيات مصريات ، نظير أجر يتقاضاه وكلمات من الملق يتزلف بها اليهم ، ثم يلعن الجميع فى سره وينظر اليهم نظرة احتقار وازدراء !

وأسر اليه الشاب كلمة فى أذنه فمضى الى الفتيات يحمل اليهن كلمة مولاه. لم أسمعها ولكننى عرفت أنه موعد ضرب ووعد وعد !

وأسدل الستار على المنظر الاخير وآن لكل أن يخرج الى الحياة الطليقة بعد ان حبسته ارادته في ذلك المكان مدة من الزمن. وتعارف الشاب بالفتيات فى طريق الخروج وكان معه صديق خجول .

ووصل الجميع الى باب السينما فاذا عربة تقف واذا الخمسة يركبون ، واذا بالعربة تحملهم الى حيث لايعلم الا الله وهم !

أما أنا فقد جمدت فى مكانى . ونظر الى رفيق وهو يقول . ولكن أنسيت هذه الفتاة عشيقها احمد ؟

قلت . أجل ياصديقى ! مادام احمد غائبا عنها فى العالم الف احمد آخرون يستطيعون أن يشبعوا شهوتها وأن يطفئوا رغبتها !

قال : ولكنهن أبكار فكيف يذهبن الي السينما وحيدات بلا رقيب ، وكيف يخطر فى بالهن هذه الافكار السوداء ، وكيف يأمن الى شاب طائش لايرى من الحياة الا وجهها الباسم الضحوك ! ؟

قلت . انت غشيم ياصديقي ستعلمك تجارب الحياة ان فتاة اليوم تعرف عن الأمور الجنسية وعلائقها مالم تكن تحلم بمعرفته امرأة الامس !

قال . ولكنها معرفة خطيرة ، لانها قبل الاوان ! قلت : أجل . قبل الاوان !

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى القانون

حكم الجمهور

على اقدر واجمل ممثله

قرأت استفتاء المسرح فى شأن أقدر وأجمل ممثلة . واظن أن الممثلين والممثلات يكادون يجمعون على أن أقدر ممثلة هى السيدة روزاليوسف وعلى أن أجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى — وان الطريق الذى سلكه صاحب المسرح للحصول على تلك النتيجة طريق لاتؤدى اليها على وجهها الصحيح لان ذكر صاحب الرأي أوصاحبته وهما من الممثلين وكلهم زملاء وبينهم صلات ودية لايصح أن تتقطع، مما يؤدى الى عدم صحة الحكم مراعاة لروابط الزمالة واستبقاء لحسن التفاهم بين الجميع .

بل ان الحالة التى كان عليها بعضهم أو بعضهن عند الاستفتاء كانت حالة تورط فمثلا أخذ صوت السيدة صالحة قاصين وكانت الى جانبها أوقريبامنها السيدة روز اليوسف .

وأخذ صوت السيدة رتيبه رشدى فى حضور شقيقتها وغير ذلك مما يجعل هذا الحكم وليد الارادة المقيدة لاوليد الارادة الطليقة الحرة من كل قيد .

وان للجمهور لحكما قد يختلف عن حكم الممثلين والممثلات على بعضهم ذلك انه لايتأثر بمثل هذه المؤثرات خصوصاً اذا كان الاستفتاء سريا اى على صورته الصحيحة — هنالك تجد الحكم أقرب الى الصواب وادعى للثقة به .

وانى كرجل خبرت حاله ممثلينا وممثلاتنا ادلى برائى وانا طليق غيرمقيد بتلك الاعتبارات وهى خشية التأثير على مايربطنى من علاقات المعرفة أو المجاملة للممثلات

وأبنى حكمي على مقدمة أدلي بها ثم على نتيجه

فاما المقدمة فهي ان الممثلة التى تعتبراقدر ممثلة على المسرح المصرى يجب أن تتوافر فيها اولا قوة الصوت وحلاوته ثانيا حسن الاداء والتوفيق بين الاشارات وبين الالقاء . ثالثا اعطاء كل موقف حقه من التأثير رابعا عدم اللحن عند الاداء

وتعتبر أجمل ممثلة تلك التى يتوافرفيها جمال الوجه والجسم والرشاقة وتناسب الاعضاء وخفة الروح

واما النتيجة فهى أن أقوي الممثلات صوتا وحلاوةوأحسنهن أداء وأشدهن توفيقابين عباراتها واشاراتها وا كثرهن تأثيرا وابعدهن عن اللحن هى السيدة فاطمه رشدى

كذلك أرى ان اجملهن وجها وارشقهن حركة وخفة روح مع تناسب فى اعضائها هى ايضا السيدة فاطمه رشدى

اما السيدة روز اليوسف فان ضعف صوتها وكثرة لحنها وعدم توفيقها بين الحركات والعبارات لايجعلها فى المرتبة الثانية فى المقدرة « كذا » بل يجعلنى افضل عليها السيدةزينب صدقى (!!!) والسيدة فكتوريا موسى . ولو كان صوت هذه الاخيرة قويا لرفعتها الي الدرجة الاولى فوق السيدة فاطمه رشدى فى المقدرة وحجتى التى اقدمها تاييداً لرأيي هى ان السيدة فاطمه رشدى لم تعط دوراً لم تحسنه سواء كانت مواقفه هادية اوملتهبة ثائرةاوصاخبةضاحكة — ولكن السيدة روز لاتتقن غيرالادوار الهادية الساكنة اما الادوار الصخابة المتأثرة فهاكم دورها فى مونافانا يشهدعليها شهادة حق لارياء فيها ولامراء

فالذين جعلوا السيدة روز فى المرتبه الاولى من المقدرة قد ظلموا السيدة فاطمة رشدى ظلما يأباه الحق وحسن التقدير

لذلك ارجو ان تسمحوا بنشر هذا الرأى بامضائى المستعار ولكم الشكر « عابرسبيل »

(المسرح) . . . لحرية النشر حقها . . . ولنا كلمتنا النهائية بعد ظهور النتيجة رسميا .

المسرح المحلي

(١)

حضرة محرر مجلة المسرح المحبوبه

اطلعت فى العدد الاخير من المسرح على حديث دار بينكم و بين حضرة الاستاذ الشيخ يونس القاضى عن انشاء مسرح محلى.

هذه فكرة تقابلها نحن السيدات المصريات بكل اهتمام لان سعادة كل فتاة متوقفة على الارشادات التى تكون مجسمة في حادثة من الحوادث التى تعكر صفاء العائله ولكن المراسح التى تظهر لنا الاخلاق الافرنكيه تسيء الى امهات المستقبل اكبر اساءه لاننا لم نشاهد رواية تستفيد منها الفتاة العذراء درسا في حياتها الحالية أو المستقبلة كذلك لم تشاهد المتزوجه الا حادثه غراميه تشرح كيفية تغفيل الزوجه لزوجها أو البنت لاهلها وعلى العموم كل أمثال هذه المواضيع تناسب البلاد التى وضعت لها ....

اما مصر فمحتاجه الى مراسح مصريه تشرح لنا الدا وتصف الدواء في حادثة اجتماعية عائليه كالتى شاهدتها فى تياترو برنتانيا خصوصا رواية حمتى فهي من الروايات الخالده التى تعل داخلية كل بيت والآن مصر تطالبكم يارجال الصحافة ويارجال المراسح ان تخرجوا للناس الروايات المؤلفه فتكونون قمتم باكبر خدمة يتوقف عليها الاصلاح العائلى وباصلاحه تصلح البلاد.

وأكون شاكرة لو تكرمتم بنشر هذه الكلمه

ماري اسكندر
حكيمه ومولده

(٢)

الترجمة والتأليف

حضرة الفاضل محرر مجلة المسرح ...

تحياتى : وبعد فقد قرأت فى العدد الفائت في مجلتكم الزاهرة حديثكم مع الاستاذ الشيخ يونس القاضي حول الروايات المؤلفة والمترجمة وعدول مديرى الأجواق عن الاولى وتهافتهم على اخراج الثانية فعن لى ان أدلى بدلوى بين الدلاء ولعلكم لاترون من الفضول أن يتقدم للكتابة رجل لاعلاقة له بالفن أكثر من أنه أحد عشاقه والداعين الى النهوض به واعلاء شأنه فى هذه البلاد ...

إذا كان الغرض من التمثيل هو الدعوة الى تهذيب الشعب وايقافه على الحوادث مجسمة لتكون الموعظة أقرب الى النفوس وأدنى الى الافئدة كان من الواجب درس الامراض الاجتماعية فى هذه البلاد ووصف انجع الادوية لشفائها وفى رأيي الضعيف ان كل فرقة تكون وجهتها غير ذلك تكون بؤرة يجب القضاء عليها كما تجب مكافحة الملاريا والتيفوس وغيرهما من الامراض والاوباء

مثل ذلك ان يذهب مديرو الاجواق الفنيين الى المكان فيحاولون مااستطاعت اجسامهم النهوض به مما يقذفنا به الغرب من حوادث مفجعة وقعت فى حي من الاحياء المهتكة بين جماعة من المجان والفاسقين فيترجمونها ويمثلونها و بناتنا وأبناؤنا (وضعف أعصابهم غير خاف) يشهدون هذه المناظر الساقطة والنتيجة غير خافية، فذلك مالا يستطيع الصبر عليه حر كريم : ترى هل الدعاية الى البلشفية مثلا أشد وطأة واخف ضررا من الدعاية الى طرح الكرامات وانتهاك الحرمات؟ كلا! فالبلشفية وهى القاء رأس المال «كذا» اخف ضررا من انحلال الاسر وفوضى الاعراض . ولا أجد فى كل الروايات المترجمة الا ماهو شر من هذا

بطلة الرواية فى هذه الليلة امرأة تتجر بعرضها

بطلة الرواية فى هذه الليله أمرأة تخون زوجها وتخفى جريمتها عن ولدها — بطل الرواية في هذه القصة رجل خليع ماجن خسر كل أمواله

بطل القصة فى هذه الدرامة رجل قاد الجيوش ولكنه باع الوطن بقبلة من حبيبة علق بها فى جيش العدو !!! بالله عليكم هل هذا هو الفن الذى تدعون ياحضرات مديرى الاجواق ومخرجي الروايات ومترجميها أم الغرض الرئيسى من كل هذا هو مسخ نفسية الشعب المصري وتحويله الي شعب لاقومية له ولا همة عند رجاله ولا عفة عند أوانسه وسيداته ولعمرى ماهى الخيانة العظمى بعد ذلك سيدي يوسف بك وياأستاذ عزيز يعز على أن أتهم مواطنا بتهمة مثل هذه وانها تبعه ثقيلة أمام الضمير أن تكون الدعوة الى الخراب والتهديم من دعاة الاصلاح والنهوض والا فبالله قولوا : أفرق تمثيلية هى تلك التى تديرونها أم جمعيات سرية تدعو الى البهيمية والاباحه وتنشد كسر القيود والخروج على النظم لا أكاد أصدق ان يوسف وهبي المصري ابن المصرى سليل الاسر الكريمة والبيوتات العالية يطوى ضالعة على مايرجوه ملحدو الغرب وأرباب البروباجندات الخطيرة ويكاد يتسرب الى نفسى ان يوسف وهبي يمثل جماعة من الجماعات التى تشكو منها الصحف الانكليزية وتحذر الناس من شر افرادها وتطلب الى حكومة (لينين غراد) ان تكف عن الانفاق عليهم وآخر مايمكنني أن ألجأ اليه اذا أغرقت فى حسن الظن بيوسف وهبي ان عزيز عيد هو هو صاحب هذه الميول لانه يدين « بالوطن الانسانى

(البقية على الصفحة ٢٥)

في تأبين مراد

أتجمعهم الحياة ويوحدهم الفن؟

ثم يفرقهم الموت والديه؟

أحب الوفاء لأنه خلة كريمة تدل على الخلق العظيم، وأحب أنواعه الي، الوفاء الى العظم الرميم أنه وفاء برىء نبيل للارواح الكبيرة التي لا تملك وجاهة تنفع، ولا قوة تدفع.

ولذلك كان اعجابي عظيما بوفاء تلاميذ فقيد الفن المرحوم محمود مراد لاستاذهم، ووفاء أصدقائه له. انهم ضربوا لنا بهذا الوفاء المثل الاعلى في مكارم الأخلاق، كما ضرب الفقيد لنا هذا المثل في اخلاصه للفن.

***

في مثل هذه الايام من العام الماضي، أقمت بالاشتراك مع الصديق النبيل احمد بك رشدي حفلة تأبين المرحوم محمود مراد في المحفل الماسوني الاكبر. فسرعان ماقدم الينا تلاميذ الفقيد واصدقاؤه للاشتراك معنا في تأبينه، فكانوا زين الاحتفال، وكانت أقوالهم وألحانهم خير ماينشد في هذا المجال ويقال.

وفي هذا العام عنى الصديق الكريم عبد المجيد افندي حلمي صاحب «المسرح» والكاتب الوجداني محمد افندي أسعد لطفي، باقامة حفلة تأبين للفقيد بمناسبة مرور عام على وفاته في نادي نقابة الموظفين بشارع عماد الدين.

وقد كان فرضا علي الاشتراك في اداء هذا الواجب المقدس نحو صديق كريم أظلتني واياه رابطة الفن كما انضوينا معا تحت علم الحرية والمساواة والاخاء.

ذهبت الى النادي بعد الموعد المحدد بنصف ساعة، لا عن اهمال، ولكن كانت هناك مشاغل أكرهتني على أن أكون الأخير بين الذين نفروا خفافاً الي حفلة التأبين.

ثم القيت نظرة عامة على الموجودين، حتى رأيت في طليعتهم الطلبة النجباء تلاميذ الفقيد في الموسيقى والتمثيل.

اذ ذاك حارت دمعة في عيني فلم استطع تجفيفها وتركتها تستدر غيرها من الدموع.

ولم تكن هذه الدمعة الا أثر الاغتباط بوفاء هؤلاء الصغار الاطهار. لاستاذهم البار الشفيق هذا الاستاذ الذي علمهم مكارم الاخلاق، كما علمهم ما استطاع من الفن الجميل.

وهكذا يجب أن يكون الاساتذة، يجب أن يغرسوا في نفوس الطلبة الخلق الطيب مع العلم، ان العلم وحده لا يجدي، وعالم بغير اخلاق كروض بلا زهر ولا ماء.

* * *

وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب العزة الرجل الطيب الكريم اسعد بك لطفي رئيس النقابة بكلمة موجزة أعقبتها كلمة افتتاح صامتة هي لحن من ألحان الفقيد الموسيقية المؤثرة، وقعه نابغان على البيانو

وقد خطب في هذا الاحتفال كثيرون، أذكر منهم حضرات الاستاذ الشيخ هاشم المدرس بالمدرسة الخديوية، والنجيب مصطفى أفندي فهمي بالحقوق وغيرهما ممن غابت عن الذاكرة الآن أسماؤهم ... فعذراً يا كرام.

والصديق الوجداني محمد افندي أسعد لطفي سر أبيه. ولكن الفرق في العمرين - عمر الاب وعمر الابن - جعل هناك فرقا في تجلي العاطفة، وان كان مصدرها واحداً هو النبل والاحساس الشريف.

لقد كانت عاطفة اسعد الصغير هائجة متمردة وثابة، فلعن الدهر وسخط على الاصدقاء، وتبرم بالحياة، وكاد لولا لطف من الله أن يهدد السماء بقبضتيه الصغيرتين

ولا أكذب الله، اذا قلت ان اسعداً قد أبكاني ... أجل لقد بكيت بكاء مراً، بكيت على مراد لانه كان شهيد الفن، وكم قتيل من قبله راح في سبيل الفن شهيداً

ومن أجدر بالدموع من الشهداء؟ ولاسيما شهداء الفنون، شهداء اللغة القدسية التي تخاطب الارواح فتنعشها وتصعد بها الى العلاء، لغة الموسيقى التي تلطف حتى من عواطف العجماوات.

ولماذا لا أجعلكم تبكون كما بكيت، ولو استأنفت البكاء وأنا اكتب هذه السطور..؟

انك تعرف ياسيدي أن الحلى خير ماتتجمل به المرأة، وأن الفتاة الكاعب تتطلب الحلية الجميلة قبل كل شيء آخر، فاذا فقدت امرأة حلاها فهي تفقد أعز شيء عليها.

الى هذا العزيز على العقيلة العاقلة الكريمة زوج الفقيد محمود مراد امتدت يده وهو حي.. أخذ حلى زوجه وباعها، واستولى على ثمنها فيم أنفقه..؟ أعلى لذة غير بريئة كالميسر أو الخمر، أم على رياضة غير نبيلة كالاقامة في مصايف الغرب والشرق.؟

لا ياسيدي. انه أنفق هذا المال العزيز على الفن وحده، وشفعه ببذل أكبر مجهود جسماني، انه وقف قواه العقلية والبدنية على الفن، حتى تعب جسمه الضئيل في رغبات نفسه الكبيرة فأصيب بالشلل، بالمرض الذي ينتاب المفرطين في جهودهم حتى الاجهاد، مرض الملوك كما قال اسعد لطفي.

وكيف لا أبكي وقد سمعت اسعد يقول:

« لقد كان الاستاذ محمود مراد ضنيناً على نفسه حتى البخل ، كريماً على الفن حتى الاسراف . لقد كنا في باريس معاً في فندق واحد ، وكان طعام الغداء يكلف الواحد منا شلنين فكان الاستاذ مراد يمتنع عن تناوله في الفندق ويشتري رغيفا وقطعة من الزبدة « بپنسين » اثنين ، ثم ينتحي بهذا الرغيف مكانا قصياً عن الانظار ... »

كان يقتصد في تغذية جسمه ، ليحصل على اكبر غذاء لنفسه ، وشهيد كمراد يموت وهو في ميعة الشباب ، ويموت به آمال كبار لجدير بان يبكى ، وقمين بان يذكر بالاجلال والاكبار

* * *

ولم يكن اسعد بك لطفي والد صديقنا الاديب اسعد ، أقل منه عاطفة ووجدانا .

ولكن تقادم الايام علم الوالد علمته كيف تكون عاطفته هادئة وادعة ، وان كانت على ما أعتقد ثائرة يوم كان شابا مثل ابنه اليوم

لقد افتتح كلمة الختام بآي كريمة من الكتاب الكريم ، واختتمها بمثلها ، فكان خشوع وكان جلال .

* * *

وذكر الاستاذ محمد افندي أسعد ان لدى أسرة الفقيد عدداً غير قليل من كتاب « مذكرات آكل أفيون » احد الكتب التي عربها ، وأنه يريد أن يقتنيها الادباء والمفكرون

ثم استرسل فشاء عرضها على الحاضرين ، ولكن الوالد كان أملأ نفسا ، وأرق حساً ، فاشترى باسم النقابة ثلاثمائة نسخة دفعة واحدة .

ولو لم يكن المقام مقام رثاء وبكاء ، لصفقت اعجابا واكبارا لهذه المبرة اللطيفة ، التي أرضى بها رئيس نقابة الموظفين الفقيد في قبره ، وأرضى بها الذين سيمتعون نفوسهم بقراءة نثره .

ودعيت لأن أقول كلمة ، ومن دعي فليجب

وقد كنت أود أن أنشر هذه الكلمة بتمامها في « المسرح » السجل الرسمي لكل شيء يتعلق بالموسيقى والتمثيل في مصر ، ولكن عذرى انني أرتجلتها ، وهيهات للذاكرة أن تعيد الارتجال بحروفه

ولكنني سأجهد نفسي في تذكر ماقلت ؟ فماذا قلت ؟ ...

* * *

سادتي واخواني

لقد كان فرضاً على أن أكون اول المبكرين الى شهود هذا الاحتفال المهيب .

ولكن هي مشاغل الحياة ، وبئست هذه المشاغل التي تحول بين الحي ، وبين اقدس واجب عليه نحو صديق هجر عالم الاحياء ..

وقد كان واجباً على أن أستعد لما سأقول ، ولكن تلك المشاغل حالت دون ذلك ، فأنا سأتحدث بالهام النفس ، عمن كان يستلهم السماء .

ايه أخي مراد

هذه ثاني مرة أناديك فيها على مسمع من تلاميذك واخوانك ومحبيك

ولكن طالما ناديتك وحدي ، وأنا افكر بك وأناجيك ، وسأناديك ماحييت ، فكل شيء يذكرني بك وبماضيك

***

فانبثاق الفجر يذكرني بهدوء طبعك

ودموعه الطاهرة تحكي صفاء قلبك

ونغماته اللطيفة تمثل لطف حسك

***

واشراق الشمس يذكرني اشراق وجهك

ونورها الساطع تحكي سطوع ضياء فنك

وجودها العميم يمثل سخاءك على كل طامع في ورود منهل علمك

****

واصفرار الالم يبدو على الشمس ساعة الرحيل يذكرني بآلامك التي تحملتها صابرا وأنت عليل تبتسم لعائدك بسمة الاعتراف بالجميل

واذا احتجبت الشمس تحت سجف السحب السوداء تذكرت احتجابك عن عالم التمثيل والغناء

وذكرني بكاء الطبيعة بما ذرفت عليك العيون من دماء

***

وأنتم أيها السادة

ياأنصار الفنون ودعاة النهوض والاصلاح

لماذا لاتتخذون من موت مراد مايرفع من شأن وطن مراد ..؟

لماذا لا تنفذون اقتراحا جاش في صدري وصدر الصديق الكريم النبيل عمر بك عارف

لماذا لانجعل في وادى النيل مقبرة خصيصة بالفنانين !

واذ كان الوتر الديني حساساً ، فاجعلوا أرضها أقساما ، لكل دين قسم منها ، فنحصر فيها الفنانين على اختلاف أديانهم ، وان كان الفن لادين له ولا وطن

في هذه المقبرة يتلاقى الفنانون عظاما رميمة كما كانوا يتلاقون حول عروس الفن كراما

أنجمعهم الحياة وبوحدهم الفن ، ثم يفرقهم الموت والدين .. ؟

لا . لا . عار على الجيل العشرين أن يوصم بهذه السبة ، سبة الخلود ، وهذا العار عار الأبد

***

سلام عليك ياروح مراد القوية الناهضة .

وأنت أيتها الروح الكبيرة كوني لنا عونا على تنفيذ هذا الاقتراح لتقري في دار النعيم

***

ذلك بعض ماذكرته في تأبين الاستاذ مراد

والآن أرجو أن يذكر الناهضون ذوو النفوس الكبيرة ذلك الاقتراح

وأن أرى على صفحات المسرح آراءهم فيه لنعمل ياإخوان ، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

جورج طنوس

انصاف رشدى

على غلاف هـذا العدد صورة فريدة للسيدة انصاف رشدي .

وتحت هـذا الكلام صورة أخرى لها أيضاً .

وننشر الصورتين بمناسبة اقدام السيدة انصاف على عمل جرىء فقد فضلت العودة الى العمل ، فاتفقت مع أصحاب البوسفور على العمل فى الدور الأسفل ، وعلي أن يتقاضوا منها فى نظير ذلك ٣٠ ٪ من دخل الليالى ، وأن يكون النور على حسابهم أما التخت والراقصة والمغنية الاخري فعلى حسابها هى

وقد اتفقت فعلا مع السيدة سعاد محاسن على أن تدفع لها ٢٦ جنيها مصريا في كل شهر وانصاف الآن تعمل باجتهاد لحفظ «الطقاطيق» والادوار وما يستلزمه التخت من هذه الاشياء . وانصاف ليست غريبة عن التخت وقد عادت اليه فنتمنى لها نجاحا وتقدماً وفوزاً . .

محمد افندى عبد الوهاب





عبد الوهاب

الى يمين هذا الكلام صورة الشاب الموسيقار المبدع محمد افندى عبد الوهاب تلميذ المرحوم الشيخ سيد درويش

وليس عبد الوهاب فى حاجة الى تعريف أو تقديم للجمهور ، وانما ننشر صورته اليوم بمناسبتين

الاولى : انه آخذ فى اتمام تلحين رواية كليو باترا التى لحن منها المرحوم الشيخ سيد الفصلين الاول والثانى ولحن عبد الوهاب قسما من الثانى ، والفصل الثالث كله

والثانية : انه سيظهر على المسرح فى هذه الرواية فيقوم بدور «انطونيو» وقد يستغرب القراء لظهور عبد الوهاب على المسرح بعد تمنعه ؛ ولكن السبب الوحيد الذى دفعه هو رغبته في احياء ذكرى فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش مما ذكرناه فى غير هـذا المقام . ومما شجعنا عبد الوهاب من أجله على الظهور على المسرح



السيدة انصاف رشدى

فى سوريا

الى يسار هـذا الكلام صورة السيدة أديل ليفى وبجانبها السيدة أمينه محمد وقد أرسلت الينا الصورة من بيروت حيث تشتغلان هناك الآن والقراء يعرفون السيدة أديل ليفى فهى احدى بطلات أو فارسات مذابح الغرام فى شارع عماد الدين وقد حدثنا عنها القراء كثيرا . . على أن المهم هو أن حسين افندي المليجى فارسها المعروف فضل أن يهجر مصر من أجلها ، فتبعها الى حيث تعمل الآن ولا يدري الا الله ما نوع العلائق بينهما الآن ...



فى سوريا . . !

على الهامش

تهديد أم ماذا ؟

جاءتنى الكلمة التالية أنشرها بحروفها ..

حضرة المحترم صاحب مجلة المسرح

بعد التحية . اذ تكرمتم عليا ! بنشر سؤالى على صفحة مجلسكم يكون لكم الشكر سؤال ان يوسف بك ..

من تلك الآنسة التى تحضر عندك فوق فى التياترو ؟ انى أعرفها . اذا لم تجاوبنى بها كتب من هيه !! والى الملتقا !! « ممثلة »

وياحضرة الممثلة .. كلامك مفهوم

ولكن هل تعتقدين أن يوسف وهبى سيجاوبك كما تنتظرين ؟!

أما أنا فأقول لك من الآن انه سيعمل « ودن من طين وودن من عجين » لن يرد عليك أبداً والله العظيم كمان

فاذا كانت عندك معلومات ، أو لديك ما تقولينه فتفضلي بذكرها مع الشكر

محاضرات دياب

كنا فى نقابة الموظفين في حفلة تأبين مراد . رأينا على الجدران أعلانا عن محاضرات دياب

الفكرة وجيهة فى حد ذاتها ، ومن البديع والمثمر أن يقوم الأستاذ توفيق دياب بالقاء محاضرات اسبوعية مفيدة تغذى عقول الشباب . !!

ولكن يا استاذ شبابنا لا يعبأ الا بتغذية جسمه وعاطفته المتمردة . أما نفسه فلتذهب الى الجحيم بجهلها وسخفها ... !

والذى لفت النظر أن الاشتراك فى المحاضرات الأربع هو عشرون قرشاً ... اى أن المحاضرة الواحدة بخمسة قروش صاغ .

أدركت فى هذه اللحظة السر فى عدم الاقبال على محاضرات الاستاذ دياب .

هل تظن ياسيدي ان كثيرين من الشبان يفضلون سماع محاضراتك « بشلن » على سهرة بنفس الشلن فى البوسفور أو في صالة بديعة مصابنى أو فى البيجو بالاس ؟!

أما أنا فاعتقد أنهم يفضلون سماع الغناء والرقص حيث تتوفر عوامل الاثارة الشهوانية !!

ياسيدي المحترم ... هذا بلد من نكد الدنيا ان كل عمل مفيد فيه مقضى عليه بالفشل .

ومع ذلك من يدرى ... ؟!

وهذه أيضاً

هي مدام ديناليسكا صاحبة البار المعروف في شارع عماد الدين ... !

حضرت لها مجلسا من المجالس ، ورد فيه ذكر نجيب الريحانى . وحملة الصحف عليه فى هذه الايام .

واذا أحد الاصدقاء يصيح بى : « مالكش حق انت كمان » !

قلت : ولكن نجيب « زادها قوى » وتعدي على أحد زملائي بالضرب .

وفجأة صاحت مدام ديناليسكا :

« انتم يابتوع الجرائد تستاهلوا كلكم ... انا لوكنت أقدر كنت خفتكم كلكم .. »

قلت : كلنا ياسيدتي العزيزه ؟

قالت : أيوه ... أهو بتاع الفنون متلقح عندي كل ليله وأهو فلان وأهو علان .. ؟

طيب . . وهل هذا فى اعتقادك ذنب يستوجب السخط على النقاد ؟!

وحتى انت أيضا يامدام دينا ... !!

بس مالمقوش أيمك ... !!

فاطمه سرى

كان من المحقق أن ننشر فى هذا العدد تفاصيل جديدة عن قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوى ، وأن نذكر آخر الأطوار التى وصلت اليها القضية .

ولكن لم نتمكن من جمع كل المعلومات اللازمه لذلك نعتذر عن نشر المقال فى هذا العدد ونرجئه الى العدد الآ تى ....

وبهذه المناسبة نبشر عشاق الطرب أن السيدة فاطمة سرى قد عادت الى العمل .

اتفقت نهائيا مع السيدة بديعة مصابنى على أن تشتغل عندها ثلاث ليالى فى الأسبوع . ليلة الجمعة ، وليلة الأحد ، وماتنيه السيدات والسواريه في يوم الثلاثاء .

ولاشك ان عشاق الطرب ، ومحبى صوت السيدة فاطمة سرى سيجدون فرصه صالحة للاستمتاع بصوتها السحرى بعد طول الاحتجاب

بين ملحنين

والملحنان هما محمد افندي عبد الوهاب ، وداود افندى حسنى .

ويعرف القراء أن السيدة منيرة المهدية كلفت داود بتلحين باقى رواية كلبو باتره ، فبدأ يلحنها فعلا وتقاضى ١٩ جنيها على الحساب

ولكن ألحانه لم تعجب السيدة منيرة ، فعهدت الى عبد الوهاب بتكملتها .

وتقابل داود وعبد الوهاب فى الشارع منذ ثلاثة أيام . جاء داود مسرعا وخاطب عبد الوهاب بقوله :

« كده يا ابنى ضيعت علينا ٣٠ جنيه .. ؟! »

ولست أدرى ماذنب عبد الوهاب . شخص عرض عليه صاحب العمل القيام بعمل مخصوص أخذ يؤديه . . هل كان داود افندى حسنى يريد من عبد الوهاب أن يرفض ؟!

أم هى طريقة جديدة (للتسول الامريكانى) ؟!

حديث المحرر

أما حديثى اليوم مع قرائى فهو يتلخص فى بضعة رسائل أنشرها للقراء فيما يلى :

تكذيب

« نشرت جريدة روزاليوسف خبراً مؤداه أنى سأغنى فى صالة بديعة مصابنى عدة أيام فى الاسبوع وانى ازاء هذا الخبر العارى عن الصحة لا يسعنى الا أن أكذبه بل وأؤكد أنه لن يكون مطلقاً وتفضل بقبول فائق احترامي

« محمد عبد الوهاب »

والذى أعرفه أنا أن جريدة روزاليوسف لم تنشر الخبر الا مصحوبا بكلمة « مثل » ! يعنى أن الذي سيغنى ليس هو عبدالوهاب وانما من المشهورين مثله . .

العفو

سيدى الفاضل

« تحية وسلاما . وبعد فقد قرأت فى العدد الاخير من « المسرح » فى حديثك مع الاستاذ الشيخ يونس القاضى فى الصفحة ١٤ الجملة الآتية : « لان الذي يخاطبنى هو أول من انشأ النقد المسرحى » وكان تعليقك أو ردك : « العفو يا استاذ ! »

وسواء قال الاستاذ المؤلف هذه الجملة وهو معتقد صحتها أو مجاملة ، وسواء كنت تقصد الموافقة عليها فى التعليق أو الرد أو جواب المجاملة فان ذلك غبناً للحقيقة والتاريخ .

وأظن اننا لم يمض وقت طويل على وفاة محمد بك تيمور ، ينسينا أنه هو الذى جاهد كثيراً لانشاء النقد المسرحي ، وأنه هو الذى تسيرون الآن على منواله ، وأنه هو الذى اقتبس منه « الاحنف » طريقة محاكاته .

وبعد فأرجو نشر هذه الرسالة فى أول عدد يصدر من المسرح . وكم أكون مسروراً لو ظهر خطأي وان كنت مصيباً فما أجمل أن ترفض لقباً يمنحه اياك أحد رجال الادب خطأ أو سهواً وترده لصاحبه

وفقنا الله جميعاً . « احمد عفت »

طالب بالتجارة العليا

وأنا يا سيدى الاديب لم أدع لنفسى فى يوم من الايام هذا الحق ، ولم أقل اننى انشأت النقد المسرحى أو غيره .

انما أنا رجل يعمل والسلام ، ... لست الاول ، ولست الوحيد ، ولست الاخير ... !!

واذا كان الشيخ يونس قد منحنى لقب « منشيء النقد المسرحي » فذلك تلطف ولاشك .. !!

ولست أنكر يا سيدى العزيز أن المرحوم محمد تيمور هو أول من انشأ النقد المسرحي ، واننا كنا فى ذلك الوقت طلبة صغارا في المدارس نقرأ لمحمد تيمور فنعجب به ونتشبع بروحه .

ولست أبالغ اذا قلت ان جهاده وكتاباته هى التى دفعتنى الى هذا المجال ... !!

وبعد فانك تطلب منى رفض « اللقب » . . وأنا ليس من عادتى أن ارفض ما لم امنحه لنفسى بحق ... ولم أمنح نفسى - كما تعلم - لقب « منشيء النقد المسرحى » !!

هل يكفيك هذا ؟؟

الدافع الخفى

نشرت زميلتنا مجلة روز اليوسف خبراً مؤداه أن باقة الورد التى قدمها حسن افندى شلبى للسيدة عزيزة أمير ليست من جيبه وانما يوسف وهبى هو الذي اشتراها وقدمها تحت اسم حسن شلبى . .

وقد جاءنا الخطاب التالي من حسن افندى شلبى ننشره عملا بحرية النشر

« سيدى المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح أقرئك السلام وأهديك عاطر التحية والاكرام

جاء بالعدد الاخير من مجلة روزاليوسف كلمة بخصوص بوكيه الورد الذى قدمته للسيدة عزيزة أمير بمناسبة نجاحها الذى أحرزته فى رواية « نابليونيت » وقد تناول فيها حضرة المحرر من قوارص الكلام والغمز واللمز ما جعلنى أسرع بكتابة هذه السطور متوخياً فى ذلك اظهار حقيقة الامر

أولا : ان علاقتى الشخصية مع حضرات جميع الممثلين والممثلات هي علاقة متينة ولله الحمد تجعلنى دائما أغبط نفسى عليها ولذا أرانى دائما مديناً لهم بهذا العطف الذي أولونى اياه

ثانياً : ان هذه السيدة المشار اليها قد تشرفت بمعرفتها منذ سنوات مضت فعرفت فيها الوقار والاحترام لما هى عليه من كرم الاخلاق وعلو النفس الممزوج بالشمم . ولا أنكر أن هذه السيدة طالما كانت تعطف علينا بوداعتها فى الفترة الاخيرة التى قضتها بين ظهرانينا بمسرح رمسيس . فقياما بهذا الواجب قدمت اليها هذا البوكيه الذى أعتبره بالنسبة لمكانتها فى نفوسنا شيئاً تافهاً لا يتفق مع كرامتها . وانى أزيدك ايضاحاً أن هذا البوكيه قدم باسمي شخصياً وليس لاحد ما أى تدخل فى اهدائه بدليل الكلمة التى ألقاها زميلى عبدالعزيز افندى على الملقن برمسيس نيابة عنى واليكم بيانها :

« تقدير الزملاء لبعضهم أفضل التقديرات وأحسنها لانه صادر عن قلوب تقدر لمجرد التقدير فأنا اليوم نيابة عن زميلى حسن افندي شلبى

الملقن بفرقة رمسيس أتقدم باكليل الفوز والنجاح الى السيدة عزيزة أمير اعترافا بنجاحها وتفوقها فى رواية « نابليونيت » ولي الشرف ان اشارك زميلى فى تقدير الممثلة النابغة »

ومن ذلك يتضح لحضرتكم أنه ليس هناك أي شخص دفعنى لتقديم هـذه الباقة اللهم الا نفسى وانى أعتقد تمـام الاعتقاد أنه لو كان في استطاعتى اهداؤها أضعاف مثل ذلك مع صغر مرتبى كما لحتم بذلك لما تأخرت لحظة لشعورى نحو القيام بالواجب دائما .

فارجو نشر هذه الاسطر لازالة ماعلق ببعض الاذهان وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى »

المخلص

حسن شلبى

كيف تزوجت ؟

هى الآنسة امينة رزق الممثلة المعروفة بمسرح رمسيس

تقدم لخطبتها مختار افندى عثمان فرفضت

وتقدم للزواج منها احـد ضباط الجيش برتبة الملازم اول فرفضت ايضاً

ولـكن الضابط كان يلح عليها حتى وافقت والدتها .

ولـكن الوالدة وحدها هـل تستطيع أن تحمل الفتاة على الرضوخ لامرها وقبول هذا الزواج؟

لم تجد الام بداً من الالتجاء الى السيدة زينب صدقى.

ولزينب تأثير كبير على الآنسة امينة رزق.

ضربت الام موعداً للخطيب يوافيها فيه الى منزلها .

ودعت السيدة زينب صدقى ومعها السيدة فردوس حسن الي تناول الغداء عندها .

وهناك جعلت زينب تغري الفتاة على قبول الزواج .

وشرعت الفتاة تبكى وتستغيث لانها ترفض الزواج .

وصبرت لها زينب وما زالت تروضها حتى رضخت قليلا ...

وجاء الخطيب وقدم « الشبكة » وهى سوار من الذهب المرصع بالماس .

وجد شيئا من النفور فى الفتاة . . . وهو يحبها وفى استطاعته أن ينتظر .

أعطاها مهلة سنة كاملة ، تقرر بعدها أمرا.

وانتهت المسألة عند هذا الحد ...

مجنونة

من أبدع المشاهدات التى رأيناها فى اجتماع الممثلين لانتخاب نقيب لهم ، الحركة « التملقية » التى قامت بها السيدة فكتوريا كوهين .

فقد وقف يوسف وهبي يتكلم ، ويظهر أن وقفة يوسف اعجبتها ، وأن كلامه ملأ مخها ، فتشجعت وقطعت « المزروعات » الموجودة فى « القصارى » بجانبها ورمتها على يوسف وهى تقول : « مفيش ورد يا يوسف بك ... » !

ولعل أحسن جواب على هذه المظاهرة التى تعلن بها فكتوريا عن نفسها ، أن يوسف سأل فى برود وازدراء : « ايه دى كان ..؟! »

مسكينة ... مالكيش حظ ..! !

عبد الوهاب

أخيراً نزل محمد افندى عبد الوهاب الى الميدان .

هو يستعد الآن لاخراج دور انطونيو فى رواية كليوباترا التى تستعد فرقة السيدة منيرة المهدية لاخراجها فى أول يناير سنة ١٩٢٧

وقد قابلت محمد افندى عبد الوهاب وسألته.

— لماذا قبلت تمثيل هـذا الدور بعد أن كنت ترفض الوقوف على المسارح بالمرة ؟ !

— لأنى انما وجدت بين يدى أثراً من آثار فقيد الفن صديقى المرحوم الشيخ سيد درويش ، فأردت أن يظهر هـذا الأثر فى أبهة وجلال وفخامة تليق بقدر الفقيد وألحانه .

كل همي هو أن تظهر تلك الالحان فى ابداعها كما وضعها صاحبها . حتى يعرف الناس قيمة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة .

— ولـكن هل من سبب آخر يدفعك الى هذا العمل ؟ !

— بالتأكيد لايوجد . فأنت ترى أننى ضعيف البنية ، وأن صحتى لاتحتمل التعب والجهاد ، ومع ذلك لم أشأ أن أتأخر عن القيام بهذا الواجب .

ولا ريب أن هـذه عاطفة محمودة من عبد الوهاب يشكر عليها .

قضية

تكرم الاستاذ اسماعيل وهبى فقدم للنيابة بلاغا ضد صاحب المسرح اتهمه فيه بأنه سرق عدة خطابات من رمسيس ونشرها فى مجلته .

وهـذه مسأله لاجواب لنا عليها أمامك ياسيدي وسنفصل فيها النيابة أو المحاكم .

وانما أعتب على الاستاذ اسماعيل وهبى تلك الـكلمات والتهديدات التى تفضل فرمانى بها أمام بعض الأصدقاء وهو ينتظر فى النيابة .

سيدى : لست أنت الذى « تجرنا واحد ، واحد » . . وليس النقاد كلابا يساقون أمامك أو أمام غيرك . .

نحن نعرف فيك الحـكمة ، ونحترمك كلنا من أجل هذا ، فلا تدعنا نغير ظننا فيك .

أنا من الذين يتشرفون بالمثول بين يدى النيابة أو القضاء . . لأنى إذ ذاك فقط استطيع أن أتكلم بما لاأستطيع نشره هنا . . .

ومع ذلك فلننتظر ؟

مذكرات

السيدة فاطمة سرى

عن حادثة زواجها وخصومتها

مع محمد بك شعراوى

« سادتى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجعل الناس يتقولون الاقاويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعن لها . وما قدلا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتحرى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها

تمهيد

من المحقق أن مصر لم تر إلى هذه اللحظة سيدة شرقية نشرت مذكراتها على أية حادثة من الحوادث التى صادمتها فى الحياة لهذا سيكون عملي هذا جرأة فى نظر البعض وغرابة فى نظر البعض الآخر ، والحقيقة أنه واجب أكرهتنى عليه الظروف وسير الحوادث المزعجة وتكاتف شاب غنى وبعض رجال المحاماة المشهورين لهضم حقوقى ، ودوس كرامتى ، وسلب ابنتى حقها في حمل اسم أبيها الشرعي .

وحادثة ارتباطى بمحمد شعراوي مشهورة معروفة من الجميع ، ذكرتها الصحف وعرضت على المحكمة ؛ أدعى أنا أنها شرعية وأن ابنتى منه ابنة شرعية باعترافه الكتابى ، ويدعى هو أنه لايعرفنى ولا يعترف بالابنة

والفصل في هذا الخلاف من حق المحكمة الشرعية قبل كل انسان ، وقد لجأنا إليها : أنا بمستنداتى وهو بانكاره ، وسيصدر الحكم لصالح أحد الفريقين طبعاً ، فكان من الواجب انتظار الجمهور هذه النتيجة ليكون على بينة من حقيقة الأمر .

ولكن بعض الصحف نشرت أشياء عن هذه الدعوى ، وهى نتف مما وصل الى علم مخبريها ومحرريها ؛ فأصبح الرأى العام يتناول البحث فى هذا الامر بدون استناد الى أية حقيقة ثابتة . لهذا رأيت من الواجب نشر مذكراتى الخاصة بعلاقتى مع محمد بك شعراوى متوخية فيها ذكر الوقائع كما حدثت ، مع ذكر نوع تأثيرها فى نفسى فى كل ظرف من ظروفها ، ليقف الرأي العام على الحقيقة ، فلا يصور الامور على غير حقيقتها ، ولا يذهب فى التخيل والفروض الى حد يهضم فيه حق أحد الطرفين تحاملا عليه اعتباطا

وليتذكر الناس أننى كفنية ضحيت شهرتى ومركزى وفائدتي المادية حين قبلت معاشرة محمد شعراوي ؛ بناء على التعاقد الذى تم بيننا ، كذلك ضحيت كل ماعرض علي من المال عند طلب التسوية من قبل المحامى الذى يدير حركة تصرفات زوجى فى دفاعه ضدى ، ولا زلت مستعدة لكل تضحية مادية وأدبية بشرط واحد هو المحافظة على حقوق ابنتى ، ذلك الانسان البرىء الذي اوجدته هذه العلاقة

هبوا أن محمداً اخطأ فى ايجاد هذه العلاقة وأنى اخطأت مثله فكلانا عليه أن يحتمل نتائج هذا الخطأ . ولكن ما ذنب ابنتى تلك الطفلة البريئة التى لم تشارك أحدنا فى خطئه ؛ ولم تكن لها ارادة أو يد في الخلاف القائم بينى وبين والدها ؟

اذن انشر هذه المذكرات لغرض منه عرض أمرى على محكمة الرأى العام لكيلا تصدر حكمها ضدي اعتباطا كما تصدره على كل امرأة فى مثل ظروفى وظروف محمد شعراوي . فليس أيسر على الانسان من أن يذكر هذه العبارات . اقتنصته اقتناصاً . وقع فى شراكها . أحبولة من أحابيل المرأة ... الخ

يؤلم الانسان فى الحياة أن يكون مظلوما ويضاعف ألمه أن ينسب اليه أنه المعتدى بينما هو ضحية ، ولا يمكن أن يحدد مركزي فى هذه الحادثة الا بالدفاع عن نفسى حيال الالسن المبهمة والاقلام المتحدية ، والتقولات ، التى تصل الى من كل ناحية فتزعجنى حتى فى بيتى

واذا كانت مذكراتى تفيدنى في الدفاع عن نفسى أمام محكمة الرأى العام ، فانها عبرة من العبر تستفيد منها المرأة بوجه العموم ، فلا تعود تنخدع بما يصرح به الشاب من دلائل الحب ، أو يبديه من صروف الولع الشديد ، فليس أقسى على قلب المرأة من تضحية فؤادها بتأثير غرام كاذب أو هوى غير صادق ، وليس أشق على نفسها من أن ترى من احتال على فؤادها حتى استلبه منها أول من يطعن ذلك الفؤاد بقسوة صبيانية

لقد حافظت على كرامتى حيال محمد فلم يتمكن منى إلا بشرط أن تكون العلاقة بيننا

شرعية صحيحة ، فلما اقتنعت بأن الوسيلة التى اختارها لاقامة الزوجية صحيحة عاشرته معاشرة الزوجة لزوجها . فاذا قضت المحكمة الشرعية بان الزوجية لم تكن قائمة شرعا كانت الوسيلة التى امتلكنى بها حيلة أو إكراها فتتحول انفاضات من المحكمة الشرعية إلى جهة أخرى من حقها النظر فى ذلك

فكل غايتى الآن من نشر المذكرات تبرئة نفسى أمام الرأى العام من كل ما نسب إلىّ ، ولتكون يوما ما أمام ابنتى (ليلى) دليلا على المجهود الذى بذلته لحفظ حقها فى الانتساب الى والدها الشرعى الذى ينكرها الآن لاعتبارات مادية ، أو تحت تأثير مؤثرات أخرى طرأت عليه .

أما والدعوى أصبحت فى يد القضاء للفصل فيها ، والمذكرات صارت في يد الرأى العام يفحصها ، فاننى انتظر حكمهما لي أو علىّ وأنا على يقين من رحمة الله ؟

فاطمه سرى

المذكرات

— ١ —

الدعوة

كنت يوماً في منزلى كعادتى فدق جرس التليفون ، فاذا بالمتكلم ابراهيم بك الهلباوى يطلب إلى الحضور لمنزل السيدة هدى شعراوي فى الليلة الثانية للغناء فى حفلة ساهرة بمنزلها تجمع جماعة من الاجنبيات و بعض أفراد البيت

فاعتذرت لعجزي عن إجابة الطلب لاننى مقيدة بعمل فى تياترو رمسيس فى ذلك الموعد نفسه . فألح علي للقبول والتنحى عن الغناء فى التياترو ، ولما لم يكن هذا فى مقدورى لأن هذا النهج فى العمل يسوىء سمعتى ويقلل من الثقة بى وبوعودي . فيعطل عملى أو يجعله مهدداً بالشك فيه ، لهذا رأيت من المصلحة عدم إجابة الطلب . فكررت الرفض

فلم ييأس محدثى وعرض على التفكر في الامر ، ثم إعطاء الكلمة النهائية فى النهار الثانى ـ فقبلت وأنا على يقين من عدم استطاعتى الذهاب لمنزل آل شعراوي في الموعد الذى تحدد للحفلة الخاصة .

وكان المتفق عليه فى حفلة التياترو أن اغنى فى أول الحفلة ثم انصرف مبكرة ، وكان هذا فى مصلحتى وحدها لا فى مصلحة التياترو

فقابلت يوسف بك وهبى فى مساء اليوم الذى تمت فيه هذه المحادثة التليفونية وعرضت عليه ان اغنى في نهاية تمثيل الرواية بدلا من اول الحفلة ، فرأى العرض فى مصلحته ، فقبل ممتنا .

فكانت الصفقة لمصلحتى ، لاننى أستطيع بهذا الاتفاق الغناء فى منزل آل شعراوى ، ثم الذهاب الى التياترو بعد ذلك لاتمام عملى فيه ، وهكذا تم الامر .

غنيت فى قصر آل شعراوى بين المدعوات و بعض أفراد البيت ، وكان منهم شبان لم أدر انهم محمد شعراوى ، بل كنت أظنه شابا جالساً أمامى ، فعلمت بعد ذلك أنه كان فى جانب آخر بعيداً عنى ، وكان فى صمت دائم كثير الانصات فى تعقل ورزانة

انقضت السهرة فقدمت لى السيدة هدي هانم عشرين جنيهاً ضمن غلاف فأخذتها وانصرفت.

وبعد ثلاثة أيام كلمنى بالتلفون السيد افندى محمد السقاف أحد الذين كانوا فى حفلة آل شعراوى ورجا منى أن البى دعوة محمد شعراوى لتناول الشاى معهما فى ميناهوس بجانب الاهرام فرفضت الدعوة

وحدث أننى كنت فى صالة سانتى بحديقة الازبكية أتهيأ للغناء فظهر أمامي مفاجأة محمد شعراوي ومحمد السقاف وثالث لا أذكره وكان المكان مزدحما بالناس ليس به مكان لقادم . فشق على أن أبعده ، فطلبت من حسن شريف صاحب الحفلة كراسى للجميع فجىء بها إليهم فجلسوا بجانب المسرح نفسه ، حتى انتهت السهرة . فلما هممت بالانصراف اعترضونى هم الثلاثة وأوصلونى الى السيارة ثم ودعونى توديعا يصح أن يقال عنه انه وداع حار .

وحدثنى محمد السقاف بعد ذلك بايام بالتليفون فاعترف لى صراحة بأن محمد شعراوى يحبنى منذ رآنى فى منزلهم وأنه فقد صبره فلم يعد يحتمل عذاب الهوى المبرح . وهو يرجو منى أن أقبل دعوته لوليمة فى ضيعة قريبة (ملك محام كبير) لقضاء وقت فى المسامرة مع محمد شعراوى فرفضت الدعوة .

***

وهنا يجب أن أقف قليلا عن سرد الحوادث المتوالية لأبدى بعض الملاحظات الضرورية .

(يتبع) « فاطمه سرى »

نجيب الريحانى

فى مباذله..

كأنه كان حتما علينا أن نعود الى الاستاذ نجيب الريحاني فنذكره بخير أو بشر، ونرضى عنه أو ننقم عليه.

كان نجيب رجلا عاقلا، وهو صديق لنا عزيز علينا، فاذا تناولناه اليوم بكلمة قاسية فعلى الرغم منا، لان للزمالة فى اعتقادى حقوقا أقوى من حقوق الصداقة.

مايصيب زميلي في المهنة يصيبنى، وما يمس شرفه يمس شرفى، وما يلحق كرامته يلحق كرامتى.

بعد ذلك ليعذرنا «الصديق» اذا نقمنا عليه فى سبيل «الزميل»

منذ عدة أسابيع كنا قد أعلنا خبر انفصال زميلنا حندس عن قلم تحرير جريدة روز اليوسف

على أن هذا الانفصال لم يدم طويلا فعاد الزميل مرة أخري الى تحرير المجلة وتولى الرئاسة فيها



وفي الاسبوع الماضى نشر الزميل حديثا جرى بينه وبين السيدة بديعة مصابنى مطلقة نجيب افندى الريحانى.

هذا الحديث مملوء بالحقائق المرة، ويظهر أن نجيب تألم من ذكر تلك الحقائق فحقد على الزميل.

ان كان فى الحديث مايجرح الكرامة والعرض فقد كان واجب نجيب أن يواجه صاحبة الحديث ويرد عليها. أما المحرر فلا شأن له



ولا ذنب. ولكن نجيب يجبن ان يلاقى بديعة أو يقف أمامها، فانتهز فرصة وجود الزميل حندس فى بوفيه الريحانى وهو يحادث السيدة مارى منصور وجاء من خلفه وانهال عليه ضربا، فلما تنبه الزميل لنفسه جمع قواه وانهال على نجيب لطما ورفصا ثم أمسك كل منهما بمقعد وقذف به الآخر فكانت العاقبة سليمة.!

ترى الى أى حد من التبذل والانحطاط وصل نجيب الريحانى..؟!



اننى مشفق عليك ايها الصديق نجيب...

وهل تذكر اننى قبل هذه الحادثة بليلتين كنت جالسا معك أواسيك وأطيب خاطرك وأدعو لك بالنجاح والفلاح حين تعود للعمل كما أخبرتنى؟!

أجل: انك تذكر جيداً. ولكنى أنا لا أواسيك اليوم فقد ظننتك رجلا شريفا. ذا أخلاق فاضلة فاذا بك تصنع صنيع السوقة والمتشردين الذين يؤجرهم ضعاف النفوس للاعتداء على غيرهم

هذا الأعتداء ــ ومن العبث أن نكرر ــ هو سلاح المهشمين الضعاف. ولم أكن أظن فى يوم أنك تلجأ الي هذا الضعف النسوى مطلقا. ولكنك صنعت اواخجلتاه. الهم حق لأولئك الناس أن يقولوا لي فى وجهى كما حصل «أهو صاحبكم اللى نصرتوه يعمل معكم مالم يعمل اعداؤكم الذين تحملون عليهم»!

وأنا ياسيدى أبرأ الى الله من مثل هذه الصداقة الضعيفة الساقطة. انما أريد أن يكون أصدقائى رجالا شرفاء لاتؤلمهم الصدمات ولا تذهب بصوابهم... أما ساقطو الهمم.. سفلة النفوس... وضعاء الغاية والمطلب فلا أحبهم ولا أريد أن أعرفهم...!!

فى عالم الموسيقى

موزار

نبغ هذا العظيم وهو فى السادسة فلقب موسيقياً من حداثته . فأخذ ضمن أفراد جوقه غنائية مع أخته النابغة ماريا آنا الى ميونيخ وبروكسل وباريس ولندن فالهاج . نشر ولفجانج أماديس موزار (١٧٥٦ – ١٧٩١) سوناتاته الأولى وهو فى السابعة ! وفى الثالثة عشرة نال لقب الأمارة الكنيسية من البابا . وطلب اليه أن يمد ميلان ونابولى بأبراته الجميلة . ومن قطعاته الخالدة التى لا تزال حتى اليوم قطعته الجميلة باستين وباستيينة .

وعلى ذلك ترى أن موزار الصغير قد ملأ الجو الموسيقى الألمانى بنغماته البديعة وهو لا يزال حديث السن فى مسقط رأسه «سالسبرج» ولكن نبوغه الكامل لم يزهر تماما حتى ذهب الى باريس مرة ثانية وهو فى الحادية والعشرين وهناك وقع تحت تأثير موسيقى «جلوك» . ومن ذلك الحين حتى فى يوم مماته وهو فى الخامسة والثلاثين كان يمد العالم بتيار موسيقاه الطاهرة . وماكان يلمس أى فرع من فروع الموسيقى حتى يرفع قامته ويتيه عجباً – من أوبرات وسيموفونات وكوارتتات وسوناتات و ... والخ

ولم تكن حياته فى أيامه الختامية سعيدة وعلى الاخص فى سلسبرج وفينا وقد سار على طريقة (هايدن) بعد أن أضاف اليها محسناته التى زادتها عذوبة وجمالا فامتزجت بذلك القوة والجمال الفنيين ولم يسبق أن امتزجا . . ويقول روسينى « ولو أن بيتهوفن أعظم موسيقى التاريخ ولكن لا يزال موزار الموسيقى الوحيد » !

وترى فى أوبراته خليطا بين حب المياودى الايطالى وروح الدراما الفرنسية . وسيخرج الانسان من أوبرا موزار وهو يشعر بالسرور القلبى والفرح النفسى .

وآخر أوبرات «موزار» – القيثارة السحرية أخرجها فى آخر سنة من حياته وطبيعتها مخالفة لأعماله الأخرى فى الدراما وهى مشبعة بروح الماسونية الحرة التى عشقها أخيراً وامتلأت روحه بها – وكان فى تلك الأيام يصعد نحو أوج الكمال بسرعة مدهشة . وإنك لترى فى أعماله التى أخرجها فى الخمس سنوات الأخيرة من حياته الأكمل بداع والجمال سواء كان فى الأوبرا أو السيموفونى أو الموسيقى الدينية !

وكأنه خلق للفن وخلق الفن لأجله ... « أيا »

(البقية من صحيفة ١٥)

الفروق » من أديان واخلاق وعادات والا فما ذنب التأليف ومامزية الترجمة عنده !؟ أكبر الظن عندى أيضا أنه لا يستطيع اخراج رواية مصرية لانه ليس مصريا الا بالصورة والاسم كما ذكر الاستاذ يونس

أما الشيخ يونس القاضى ورواياته فلا استطيع ان اتناولها كناقد فنى فهذا شيء لا أعرفه وانما أستطيع ان أقول أنها مجموعة ابحاث فى نظام الاسرة وكيف تكون الزوجة سعيدة وكيف يكون الرجل ناعم البال وكيف يخيم الهدوء على العائلات وترفرف السعادة على افرادها وهل للاصلاح معنى غير هذا ؟ (صدقى)

(البقية من صحيفة ١١)

راحت « السكرة » وجاءت الفكرة وعاد الى الافندي صوابه فعز عليه أن يغادر المنزل قبل أن يحدث الثورات و يفضح الامر فأخذ يضرب بكلتا يديه على البـاب تارة وتارة يصيح بأعلى صوته مالئاً الجو سبا وقذفا وتشليقا وردحا

وسواء أمكث ساعة أم بقى ساعات فكان الجواب النهائى ... رن !!!

لم يجد بعد ذلك وسيلة الا الذهاب الى الكراكون وابلاغ الحادث بكل برود و استنطاع وكتب المحضر وعمل الاستيفاء واستحضرت صاحبة الدار

ولكن أين الشهود ؟ وأين الدليل ؟ بل وأين جريمة التلبس؟ ؟!!

انكرت المرأة بالطبع معرفة ذلك الافندي وانكرت أخذها الورقة المالية

و بالرغم من كل ذلك فتش البوليس المنزل ورفع القضية الى النيابة التى أحالتها الى المحكمة

نظرت المحكمة القضية فى يوم الثلاثاء الماضى وحضر الافندى وحضرت صاحبة البيت ومثلت الرواية أمام القاضى و بعد المداولة حكم بالبراءة ونظر الى الافندى قائلا . « لعلك تعتبر بتلك الغلطة فلا تقودك رجلاك وأنت فى أبهتك وشياكتك الى أمثال تلك المنازل الساقطة ... ولعلها بددت « عينيك » قبل تبديدها لباقى الجنيه »

فخرج مغضوبا عليه بين استهزاء الموجودين وسخرية الحاضرين !!

الرقيب

جريدة سياسية فكاهة انتقادية

ستصدر فى ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق ـ ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »



يمثل مساء ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

المجـــــاهدين

(دراما . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الاستاذ اسماعيل بك رشدى

وهى قطعة مسرحية فيها دليل محسوس على نهضة التمثيل فى مصر

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بأهم الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) * ايزيس (عزيزة امير)

بشـــاره واكيم * محمد يوسف * عبد الحلـــيم القلعاوى

احمـــد فهمى * عبـــاس فارس

كل اسبوع رواية جديدة

فى مساء يوم الخميس ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

شـــــهوزاد

أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول بقلم الاستاذ عزيز عيد

تلحين فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش يشترك فى تمثيلها جميع أبطال الفرقة